



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University

المملكة العربية السعودية

جامعة الجميع الذكية

ماجستير في الإدارة

التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس

الحكومية بمدينة الرياض

Electronic bullying among middle school students in
government schools

إعداد

2021206147	افنان الزهراني
2021206102	محمد الرشيد
20222005915	اشواق الزهراني
20222005562	عبدالرزاق البلالي
20222005629	عزام العتيبي
20222005522	أحلام العمري
20212005069	مريم السحيمي
20222006043	تركي المالكي

إشراف

أ.د. / وليد صادق



قال تعالى:

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36) وَلَا تَمْسِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (37) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (38)﴾

[سورة ال إسرائاء 36-38]



هذا العمل مُهدى إلى:

﴿ وطننا الغالي والعزیز علینا. ﴾

﴿ أساتذتنا الكرام، أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجميع الذکیه قسم الإدارة. ﴾

﴿ جمیع العاملين فی جامعة الجميع الذکیه قسم الإدارة. ﴾

﴿ کل من وقف خلف هذه الرسالة بالتشجيع أو إسداء نصیحة أو توفير معلومة أو إبداء رأي. ﴾

﴿ کل مستفید من هذه الرسالة... ﴾

إلهم جمیعاً تُهدي ثمره جهودنا فی هذا العمل.



نحمدُ الله، ونهبُ الحمدِ على أن مَنْ عَلَيْنَا بِإِتِمَامِ هذه الدراسة، ونشكره سبحانه حيث تَأَذَّنَ الزيادة لمن شكره بقوله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (سورة إبراهيم، آية: 7)

فلهُ الحمدُ أولاً، ولهُ الحمدُ آخراً، ثُمَّ بعد أن أنعم الله عليَّ بإِتِمَامِ هذه الدراسة فلا يسعنا إلا أن نتقدَّم بفائق الشكر والتقدير إلى هذا الصرح العلمي الشامخ ؛ بجامعة الجميع الذكيه ممثلة بسعادة المشرف العام على الجامعة، كما نزجي خالص الشكر والتقدير والعرفان لسعادة أ.د. وليد صادق المشرف العلمي على هذه الدراسة، وتفضله بقبول الإشراف عليها، فكان لعلمه الوافر، وتوجيهاته البناءة، وملاحظاته القيمة، وتعهده الدراسة بالمتابعة والتوجيه والإرشاد الأثر الكبير - بعد الله - في إتمامها، فقد قدَّم دعمه الكبير، ومنحنا الكثير، توجيهًا وتشجيعًا ونقدًا وإشرافًا، ولم يبخل بتوجيهاته الكريمة أطل الله في عمره، وكتب له المثوبة والأجر.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لسعادة رئيس كلية الإدارة بجامعة الجميع الذكيه لوفقاته الإنسانية ومعاملته الكريمة ونصائحه السديدة، والذي علمنا أن نحب للناس ما نحبه لأنفسنا، إذ كان ولا يزال على أتم الاستعداد لتقديم العون والمساعدة ، وتذليل المعوقات والصعوبات لكل من قصده، فله من الشكر أجزله، ومن الدعاء أصدق، والشكر موصولٌ إلى أساتذتي الكرام ؛ أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجميع الذكيه قسم الإدارة على ما بذلوه من عطاءٍ خلال فترة الدراسة، فجزاهم الله عنا خير الجزاء، والشكر موصولٌ لكل من تكرم بتحكيم أداة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وتفضُّلهم عليَّ بوقتهم وفكرهم فالشكر موصولٌ لأفراد مجتمع الدراسة (للقيادة والمعلمين والطلاب والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض) بالمملكة العربية السعودية، على تعاونهم مع الباحث في الإجابة على استبانة الدراسة.

وأخيراً نعتذر إلى كل من لم تسعفنا الذاكرة بتقديم الشكر العرفان له، لهم منا جميعاً أجزل عبارات الشكر والامتنان، جزى الله خيراً كُلَّ من ساهم في إتمام هذا الجهد ولو بشطر كلمة.

الملخص

التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعرف على ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله والآثار المترتبة عليه، والتعرف على العوامل التي أدت إلى انتشار التنمر الإلكتروني، والنظريات المفسرة له، والتعرف على مدى حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، والتعرف على أشكال التنمر الإلكتروني الأكثر ممارسة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتفسير النتائج، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان، بينما تكون مجتمع الدراسة جميع طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض بالطريقة العشوائية، وعليه فإن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

1. جاء أثر التنمر الإلكتروني لدى على طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس الحكومية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي وقدره (4.2) وانحراف معياري وقدره (0.69) والوزن النسبي للعبارات 83% .
 2. جاءت متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة بين أثر التنمر الإلكتروني حيث حصل على متوسط حسابي قدره (104.82) وانحراف معيار (9.9).
 3. جاءت متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة بين التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (50.2) وانحراف معيار (4.9).
 4. تنمية الوازع الديني والروحي للطلبة المتميزين ، وتعليمهم المبادئ الأخلاقية حتى يكونوا طلبة صالحين ومحبوبين من الآخرين.
 5. اشتراك الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني في الأنشطة الاجتماعية التي تناسب اهتماماتهم لان ذلك قد يزيد من الثقة بالنفس لديهم ومن تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ويساعد على تكوين صداقات جيدة مع الأقران.
- التوصيات:** اجراء دراسات علمية للكشف عن اثر ظاهرة التنمر الإلكتروني في المدارس الحكومية في جميع المراحل, وتضمين استراتيجيات وأنشطة تراعي خفض مستوى التنمر الإلكتروني للمراحل المختلفة, وعقد دورات تدريبية للمشرفين والتربويين لتدريبهم على التعامل مع التنمر مع المراهقين بصورة خاصة, وتفعيل دور مديري المدارس في مساعدة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم لعلاج ظاهرة التنمر الإلكتروني.

Abstract

Cyberbullying among middle school students in government schools in Riyadh, Saudi Arabia

The study aimed to identify the nature of cyberbullying, its forms, and its effects, and to identify the factors that led to the spread of cyberbullying, and the theories that explain it, and to identify the extent of the spread of the phenomenon of cyberbullying among middle school students in government schools in Riyadh, and to identify the forms of bullying. The electronic method is the most practiced from the point of view of middle school students in public schools in Riyadh, and the descriptive analytical approach was used to interpret the results. Follows:

1. The impact of cyberbullying on middle school students in government schools in Riyadh came with an arithmetic mean of (4.2), a standard deviation of (0.69), and the relative weight of the phrases was 83%.
2. The averages of the responses of the members of the study population came between the effects of cyberbullying, as it obtained an arithmetic mean of (104.82) and a standard deviation of (9.9).
3. The averages of the responses of the members of the study community were among the electronic bullying of middle school students, as it obtained an arithmetic mean of (50.2) and a standard deviation of (4.9).
4. Developing the religious and spiritual motives of bullying students, and teaching them moral principles so that they can be good students and loved by others.
5. The participation of students who are victims of cyberbullying in social activities that suit their interests, because this may increase their self-confidence, self-esteem and social skills, and help them form good friendships with peers.

Recommendations: Conducting scientific studies to reveal the impact of the phenomenon of cyberbullying in government schools at all stages, and including strategies and activities that take into account reducing the level of cyberbullying for the different stages, and holding training courses for supervisors and educators to train them to deal with bullying with adolescents in particular, and activating the role of school principals in helping Psychologists and social workers to provide them with material and moral support to treat the phenomenon of cyberbullying.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
2	1/1: المقدمة.
4	2/1: مشكلة الدراسة وأسئلتها.
6	3/1: أهداف الدراسة.
6	4/1: فروض الدراسة.
7	5/1: أهمية الدراسة.
8	6/1: مصطلحات الدراسة.
9	7/1: حدود الدراسة.
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
1/2 ماهية التنمر الإلكتروني	
11	تمهيد
12	1/1/2 مفهوم التنمر الإلكتروني:
12	أولاً: تعريف التنمر بمعناه العام.
13	ثانياً: تعريف التنمر الإلكتروني بمعناه الخاص.
15	2/1/2 أسباب التنمر الإلكتروني.
17	3/1/2 أشكال التنمر الإلكتروني.
18	4/1/2 مظاهر التنمر الإلكتروني.
19	5/1/2 أساليب التنمر الإلكتروني.
21	6/1/2 أنواع التنمر الإلكتروني.
22	7/1/2 أسباب التنمر الإلكتروني.
25	8/1/2 الآثار الناجمة من التنمر الإلكتروني.
28	8/1/2 النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني.
39/31	2/2: الدراسات السابقة والتعقيب عليها:
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
41	1/3: مقدمة

الموضوع	رقم الصفحة
2/3: منهجية الدراسة.	41
3/3: متغيرات الدراسة.	42
4/3: مجتمع الدراسة.	42
5/3: عينة الدراسة.	42
6/3: النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة.	42
7/3: أداة الدراسة (الاستبانة)	48
8/3: الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة	56
الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها	
تمهيد	58
عرض وتحليل نتائج السؤال الأول.	58
عرض وتحليل نتائج فروض الدراسة.	67
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها	
أولاً: ملخص النتائج	71
ثانياً: توصيات الدراسة.	73
قائمة المراجع والمصادر	
أولاً: المراجع العربية.	74
ثانياً: المراجع الأجنبية.	78
قائمة الملاحق	
ملحق رقم (1) الاستبانة بصورتها النهائية	79

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	جدول توزيع عينة الدراسة بناء على متغير الجنس	43
2	جدول توزيع عينة الدراسة بناء على متغير سنوات الخبرة	44
3	جدول توزيع عينة الدراسة بناء على متغير المؤهل العلمي	45
4	جدول توزيع عينة الدراسة بناء على متغير سنوات الخدمة للعمل الحالي	46
5	جدول أوزان العبارات حسب مقياس ليكرت الخماسي	50
6	جدول معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس	52
7	جدول معاملات الارتباط بين كل محور والمعدل الكلي	53
8	جدول معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	55
9	جدول رقم معامل الاتساق الداخلي الفاكرونباخ لمجاور الدراسة	56
10	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية	59
11	جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون	67
12	جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون	68

قائمة الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	جدول توزيع عينة الدراسة بناء على متغير الجنس	43
2	جدول توزيع عينة الدراسة بناء على متغير سنوات الخبرة	44
3	جدول توزيع عينة الدراسة بناء على متغير المؤهل العلمي	45
4	جدول توزيع عينة الدراسة بناء على متغير سنوات الخدمة للعمل الحالي	46

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	ملحق الاستبانة بصورتها النهائية	79

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1/1 المقدمة

2/1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3/1 أهداف الدراسة

4/1 فروض الدراسة

5/1 أهمية الدراسة

6/1 مصطلحات الدراسة

7/1 حدود الدراسة

1/1: المقدمة:

يعد التنمر الإلكتروني من المخاطر أشد خطورة من أنماط التنمر الأخرى نظراً لإعتمادة على بيئة الويب التي تتسم بالإنفتاح والانتشار الهائل، وفرص التخفي المتاحة للمتنمر، وعدم لمواجهة المباشرة مع الضحية، مما يمكن المتنمر الإلكتروني من إلحاق الأذى بالمتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسياً واجتماعياً بسرعة فائقة عبر موقع الويب ومواقع التوصل الاجتماعي، ويتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم في إهدار طاقاتهم وتشثيتهم عن الإنجاز والتحصيل الدراسي لديهم (الليثي , ودوريش, 2017, ص200).

ويعد التنمر الإلكتروني محاولة لاستغلال تقنية الاتصالات والمعلومات للوصول إلى أهداف إجرامية بحق الآخرين عن طريق الرسائل العدوانية والإفصاح عن المعلومات ذات الطبيعة الحساسة وتعتمد الإهانة والسخرية والمضايقة والإحراج (المكانين, 2018م, ص187).

كما يعد التنمر الإلكتروني صورة من صور السلوك العدواني يتم على أشكال مختلفة كالتنمر البدني واللفظي والنفسي والجنسي، وذلك خلال الإنترنت الذي تنامي بشكل مطرد ومتزايد لدرجة أنه أصبح في كل مكان وفي كل زمان في حياة الطلاب وخاصة طلاب المرحلة المتوسطة سن المراهقة (المصطفي, 2017م, ص 246).

ويعد أيضا التنمر الإلكتروني الذي يعرض إليه الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر خطورة من كافة أشكال التنمر التقليدي، ربما يكون ذلك راجعاً إلى شعور الطلاب بالقلق عندما تصله رسائل تهديد عبر الفيسبوك وغيرها من مواقع

التواصل الاجتماعي فيبدأ بالشك في المحيطين به مما يؤدي به إلى حالة من الخوف من التعامل معهم, وقد يؤدي به الأمر إلى العدائية والنفور الاجتماعي, وربما يكون راجعاً أيضاً إلى أن التصدي للمتنمر العادي حيث يصعب كشف هوية الحساب القائم بالتنمر الإلكتروني, مما يساعد في زيادة معدل التنمر الإلكتروني (محمد, 2019م, ص186).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أثر ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب بالمدارس الحكومية , ومنها دراسة (العمار, 2017) ودراسة (المكانين, 2018) ودراسة (العثمان وعلي, 2014) ودراسة (لطفي, 2016) ودراسة (محمد, 2019) ودراسة (عبد القادر والريماوي, 2019) ودراسة (زيادة, 2020) ودراسة (العنزي, 2019), ودراسة (الصبان وآخرون, 2020) ودراسة (الغامدي, 2021) جميعهم أشاروا بارتفاع مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية لما لديهم من ضعف وعدم وعي بما يجب فعله عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني, وضعف وعي المدرسة والأسرة بالتنمر الإلكتروني وآثاره السلبية.

وقد ترتب على انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني آثار سلبية على الطلاب حيث أظهرت أيضاً الدراسات ارتباط التنمر الإلكتروني بحالات الاكتئاب والإحباط وإيذاء النفس وانخفاض في التحصيل الدراسي.

كما قد يؤدي التنمر الإلكتروني إلى التفكير في الانتحار بل ومحاولة الانتحار بالفعل كما أكدت دراسة (Crossline.2014) حيث وجد الباحثون أن فكرة الانتحار

كانت من أهم الردود الأنفعالية للطلاب أثر تعرضهم للتنمر الإلكتروني (محمد, 2019م, ص186).

وتأسيساً على ما سبق من وجود العديد من الدراسات التي أكدت انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية, وما يترتب عليها من آثار وخيمة على الطلاب, مما دعا إلى الحاجة الماسة إلى البحث عن مداخل لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

2/1: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

التنمر الإلكتروني من المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال أمنهم الفكري والأكاديمي وتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي, فطبيعة المرحلة التي يمر فيها هؤلاء الطلاب سواء من الناحية العمرية والتي تتزامن مع مرحلة المراهقة وما يصحبها من متغيرات تكنولوجية حديثة تؤثر على طبيعة الطلاب وتعامله مع ذاته ومجتمعه من حوله, ويعد التنمر الإلكتروني من الممارسات المنحرفة التي ظهرت من خلال التعاطف السلبي لبعض الطلاب من أدوات التواصل الحديثة, كما أصبح التنمر الإلكتروني مشكلة مركبة أثارت قلق عديد من المجتمعات, نظراً لتزايد حجم انتشاره بين الطلاب, وتعدد صورته, وخطورة تداعياته, لذا كان يجب لوقوف عند ظاهرة التنمر الإلكتروني, والكشف عن طبيعتها وسماتها, وذلك بهدف وضع المقترحات التي تمكننا من مواجهة هذه المشكلة والتي

يمكن أن تهدد مستقبل طلابنا في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة المتوسطة وخاصة أنهم يعانون من نقص حقيقي في المعرفة بهذه المشكلة.

لذا جاءت الدراسة الحالية لتلقي الضوء على حجم ظاهرة التتمر الإلكتروني، وما يخلق من أثار على طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، إضافة إلى الأسباب والدوافع لإنتشار هذه الظاهرة، والنظريات المفسرة لها، بغية الوصول إلى حلول للحد من إنتشارها، لذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: **ما مدى انتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، ويتفرع عنه الأسئلة التالية:**

- ماهية التتمر الإلكتروني وأشكاله والآثار المترتبة عليه؟
- ما العوامل التي أدت إلى انتشار التتمر الإلكتروني، والنظريات المفسرة له؟
- ما حجم انتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض؟
- ما أشكال التتمر الإلكتروني الأكثر ممارسة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض؟.
- ما المقترحات اللازمة للحد من انتشار هذه الظاهرة في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟

3/1: أهداف الدراسة:

سوف تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، ويتم تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله والآثار المترتبة عليه؟
2. التعرف على العوامل التي أدت إلى انتشار التنمر الإلكتروني، والنظريات المفسرة له؟
3. التعرف على مدى حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض؟
4. التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني الأكثر ممارسة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض؟.
5. التعرف على أهم المقترحات اللازمة للحد من انتشار هذه الظاهرة في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟

4/1: فروض الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة الإحصائي لواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض وطرق مواجهتها من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين تعزي لمتغيرات الدراسة (النوع، الخبرة، عدد سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي)؟
2. هل توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين التنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؟.

5/1: أهمية الدراسة:

سوف تستمد أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية العلمية والأهمية العملية:

أولاً: الأهمية العلمية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض, حيث تعتبر هي الأولى- في حدود علم الباحثات- التي تقيس أثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بالرياض, وبهذا فإنها تساهم في التوعية بخطورة ظاهرة التتمر الإلكتروني وتأثيرها السلبي على الطلاب, وندرة الدراسات العربية حول ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية, وعليه فقد تساهم هذه الدراسة في تقديم التوصيات والمقترحات التي تساهم في مواجهة مشكلة التتمر الإلكتروني بما تعود بالفائدة على تعلم الطلاب وزيادة وعيهم وتحصيلهم العلمي.

ثانياً: الأهمية العملية:

لقد حظي موضوع التتمر الإلكتروني لدى الطلاب المراحل التعليمية بشكل عام باهتمام كبير في الآونة الأخيرة، وعليه فإن هذه الدراسة تفيد معرفة أثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال الحد من التتمر والسيطرة عليه من توافر إطار نظرياً عن التتمر الإلكتروني للاستفادة منه في كيفية إرشاد الطلاب وتوجيههم على أسس التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة , كما تساهم هذه الدراسة في توجيه الباحثين نحو مواجهة التتمر الإلكتروني لدى طلاب

المرحلة المتوسطة لحمايتهم من خطر وجود تلك الظاهرة وذلك من خلال تقديم مجموعة من الآليات المقترحة التي يمكن من خلال اتباعها تفعيل تلك المداخل, وضرورة زيادة البحوث العلمية التي تقيد الجهات المستفيدة من المجتمع المحلي في حماية الأبناء والطلاب من الآثار السلبية المترتبة على وجود ظاهرة التنمر الإلكتروني.

6/1: مصطلحات الدراسة:

- التنمر:

عرف (عمر, 2011م, ص 20) التنمر بأنه " هو قيام بعض الطلاب بالمدرسة بممارسة أساليب إيذاء معنوي ومادي وجسمي تجاه زملائهم من الطلاب أو تجاه المدرسة وممتلكاتها أو تجاه المعلمين أو حتى إدارة المدرسة، وفرض وصليتهم على المستضعفين من الطلاب الآخرين".

يعرف الباحثون التنمر اجرائيا: بأنه جميع الممارسات والافعال السلبية التي يمارسها الافراد ضد أشخاص أقل قوة منهم سواء كانت هذه الافعال لفظية أو نفسية أو جسدية.

- التنمر الإلكتروني:

عرفها (جامعة أوكسفورد, 2018، ص 48) على أنه "نوع من أنواع التنمر يتضمن استخدام الهاتف النقال أو الإنترنت من خلال إرسال رسائل مهينة وصور مسيئة أو انتحال شخصية شخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي. يعرف الباحثون التنمر الإلكتروني إجرائياً على أنها: "الإساءة إلى الآخرين باستخدام الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إرسال صور, أو رسائل مهينة, أو انتحال شخصية ما, أو مضايقة وتهديد شخص آخر.

7/1: حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة المدارس الحكومية بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** سوف يتم إجراء الميداني على بعض طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول 1444هـ - 2022م.
- **الحدود البشرية:** طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1/2 ماهية التتمر الإلكتروني

2/2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

سنتناول في هذا الفصل ماهية التنمر الإلكتروني، والدراسات السابقة

والتعقيب عليها.

1/2: ماهية التنمر الإلكتروني

تمهيد:

أصبحت ظاهرة التنمر الإلكتروني ظاهرة عالمية تنتشر بين فئة الأطفال والمراهقين بشكل مستمر سواء في المنازل أو في مقاهي الإنترنت، حيث أن نسبة كبيرة من التنمر الإلكتروني تعتمد على التسلية والاستمتاع بقتل الآخرين وتدمير أملاكهم والاعتداء عليهم بدون وجه حق، وتعلم الأطفال والمراهقين أساليب ارتكاب الجريمة وفنونها وحيلها وتنمي في عقولهم قدرات التنمر والعدوان ونتيجتها الجريمة، وهذه القدرات مكتسبة من خلال الاعتیاد على ممارسة تلك التنمر الإلكتروني، إذ أن هذا التنمر قد تكون أكثر ضرار من أفلام العنف التلفزيونية لأنها تتصف بصفة التفاعلية بينها وبين الطفل وتتطلب منه أن يتقمص الشخصية العدوانية ليلعبها ويمارسها، لذا الكثير من علماء علم النفس يلقون اللوم على الألعاب الإلكترونية على أنها من بين أحد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية عند الأطفال كمشكلة التنمر في الوسط المدرسي، وعليه سوف يتحدث هذا الفصل عن ماهية التنمر الإلكتروني بمعناه العام والخاص وأسبابه وأشكاله وأنواعه ومظاهره وإساليبة وأثاره والنظريات المفسرة ، مع بيان الدراسات السابقة التي ناقشت هذا الموضوع وإليك التفاصيل:

1/1/2 مفهوم التنمر الإلكتروني:

أولاً: تعريف التنمر بمعناه العام:

التنمر بشكل عام هو قيام بعض الطلاب بالمدرسة بممارسة أساليب إيذاء معنوي ومادي وجسمي تجاه زملائهم من الطلاب أو تجاه المدرسة وممتلكاتها أو تجاه المعلمين أو حتى إدارة المدرسة، وفرض وصليتهم على المستضعفين من الطلاب الآخرين (عمر، 2011، ص20).

فالتنمر هو "سلوك عدواني شديد للمراهقين، يؤدي إلي عديد من الإضرار، ليس على الضحية فقط، وإنما يترك أثارا نفسية سيئة على المتنمر نفسه، ولذلك يتحتم تهيئة بيئة امنة خالية من التنمر وأشكاله، يوصف التنمر من مهددات البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي (عبده، ٢٠١٧، ١٨٩).

بينما عرفت (جرايسي، 2012) سلوك التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان عندما يتعرض فرد ما الى سلوك سلبي مسبب للألم وعدم الارتياح بشكل مستمر نتيجة عدم تكافؤ القوى بين الفردين.

كذلك عرف (أحمد، عبده، 2017) التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر سواء كان لفظي او اجتماعي أو جسدي أو إلكتروني أو نفسي على ضحيه أقل قوه.

ثانياً: تعريف التنمر الإلكتروني بمعناه الخاص:

مع تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال في الحقبة الماضية, ظهر شكل جديد من التنمر وهو التنمر الإلكتروني, وقد تعددت تعريفاته وذلك من خلال التعريفات التالية:

عرف حسين (2016م, ص51) بأنه: "استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين".

كما عرف لطفي (2016م, ص 31) بأنه: "هو سلوك لفظي أو أدائي ضار مقصود ومتعمد ومتكرر, يعتمد على إمكانيات وتسهيلات استخدام أجهزة التواصل الإلكترونية , يصدر من شخص في الغالب غير معلوم الهوية يسمى المتنمر إلى شخص آخر معلوم الهوية يسمى الضحية مع وجود متفرجين قد لا يعرفوا هوية المتنمر".

ويؤكد الشناوي (2014م, ص4) أن التنمر الإلكتروني هو : "أي سلوك يتم من خلاله قدرة فرد أو مجموعة من الأفراد على استخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة بهدف الإيذاء المعتمد والمتكرر لفرد أو مجموعة من الأفراد".

كما يعرفه (بفي وديان, 2009م, ص 48) بأنه: " مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (متمر) يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق.

واضاف كل من (أنج وجو, 2010م, ص 16) بأنه " الإستخدام السء لأدوات التواصل الإلكتروني بهدف إلحاق الضرر المعتمد والمتكرر الذي يستهدف فرد معين أو مجموعة أفراد".

كما عرفه (سميت وآخرون, 2008م, ص 78) بأنه : " توجيه مضايقات بإستخدام التكنولوجيا من خلال مواقع التواصل الإجتماعي مثل فيس بوك, البريد الإلكتروني, غرف الدردشة, رسائل الهاتف المحمول, الرسائل النصية والمصورة, والمدونات".

بينما عرف المصطفي (2017م, ص 247) بأنه " نوع من المضايقة أو التسلط عبر الإنترنت من خلال الرسائل الفورية, والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة أو مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك, وتويتر لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخصاً ما".

ويتضح من التعريفات السابقة للتممر الإلكتروني أن خصائصه تتحدد فيما يلي:

- أنه سلوك غير سوي يقوم بعض الأفراد لإيذاء أفراد آخرين.

- أنه سلوك مقصود ومعتمد لإيذاء الضحية.

- أنه سلوك متكرر يتكرر وينتشر في مدى واسع بين مستخدمي وسائل الاتصالات الحديثة لإيقاع وإيذاءها.
- يتم من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة وشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بقصد إيذاء شخص آخر.
- يتسم بعدم المواجهة المباشرة بين الطرفين.
- يتجاوز حدود الزمان والمكان فليس له حدود في الوقت ولا في المسافة ولا في أعداد المتتمرين وإعداد الضحايا وإعداد المتفرجين.
- أن عدم توازن القوة الجسدية بين الطرفين ليست ضرورية للتنمر الإلكتروني وقد تمثل عدم توازن القوة في التنمر الإلكتروني في القدرة على استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة والقدرة على التخفي وعدم الكشف عن الهوية.

2/1/2: أسباب التنمر الإلكتروني:

أشار كل من (حسين, 2016م, ص 55) و (المكانين وآخرون, 2018م, ص 181) و (مقراني, 2018م, ص 8) بأن التنمر الإلكتروني يعد أكثر خطورة من أشكال التنمر التقليدية الأخرى, وذلك للأسباب التالية:

1. يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية, فيتطلب المزيد من المهارات والكفاءة لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية

والتخفي لتتفي الهجمات, مثل أن يتظاهر بأنه شخص آخر ويقوم بتشوية سمعة الضحية والنشر عبر الإنترنت.

2. يصعب الهروب من التتمر الإلكتروني حيث لا تجد ضحية التتمر الإلكتروني مكان للاختباء فيتم التتمر عليها أينما كانت من خلال الرسائل لهواتفهم المحمولة أو الكمبيوتر أو التعليقات المسيئة عبر الإنترنت.

3. من السمات المتفردة أيضا للتتمر الإلكتروني , قدرة مرتكب التتمر على أن يكون غير معروف, وأن يقوم بالتتمر بعدد كبير من الأقران, وذلك بأقل مجهود وفي أي مكان وزمان خلال اليوم.

4. يتميز التتمر الإلكتروني عن التتمر التقليدي بأنه يسمح للتتمر بمضايقة الضحية في أي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتتمر عما هو عليه في التتمر التقليدي.

5. عدم المواجهة كما في حالات التتمر التقليدي حيث لا يكون المتتمر الإلكتروني وجهاً لوجه مع الضحية ولذا فلديه فرصة أكبر لعدم الكشف عن هويته والتقليل من المخاطر التي قد يتعرض لها إذا تم القبض عليه أو تعرف عليه الضحية.

6. عدم وجود فرد أو جماعة بعينها تنظم السلوك المنحرف واتاحة الهدف وقدرة المتتمر على تتبعه خارج نطاق المدرسة, مما يجعل التتمر الإلكتروني أكثر

إنتشاراً في حياة الضحية ولا يتقيد بالتواجد بالمدرسة حيث يمكن الوصول إلى الضحية من خلال الهاتف الخليوي، أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت من اليوم.

3/1/2: أشكال التمر الإلكتروني:

يتضمن التمر الإلكتروني العديد من الأشكال التي يقوم المتممر من خلالها بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل الاجتماعي، والهواتف المحمولة بإمكانياتها الحديثة في التصوير والتسجيل، وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانيات التي يساء استخدامها من قبل المتممرين إلكترونياً، ويتخذ التمر الإلكتروني أشكالاً مختلفة كما أشار كل من (لافي، 2019م، ص87) و (أبو العلاء، 2017م، ص 531) ومنها:

1. المضايقة: وذلك من خلال إرسال رسائل غير مهذبة ومهنية ورسائل تهديد والتي تصل من مصدر مجهول إلى البريد أو الحساب الشخصي في تطبيق ما وتكرار ذلك.

2. تشوية السمعة: وذلك من خلال إرسال معلومات مزيفة وغير صحيحة عن شخص ما أو نشر الشائعات حوله لإلحاق الضرر به أو بسمعته أو صداقاته.

3. انتحال الهوية: من خلال اختراق حساب شخصي بشخص ما وانتحال

شخصيته لإرسال أو نشر مواد معينة للايقاع بهذا الشخص في خطر

وتشوية سمعته.

4. الإفشاء: وذلك من خلال مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه

أو صور ونشرها على الإنترنت.

5. الخداع: وهو استدراج شخص ما للكشف عن أسرار أو معلومات محرجة

عنه أو صور في وضع لا يرغب الآخرين مشاهدته ثم نشرها على الإنترنت

أو إرسالها للآخرين.

6. التحرش والابتزاز: من خلال إرسال رسائل سيئة ومهينة مراراً وتكراراً عبر

قنوات التواصل الإلكتروني المتمعدة لخلق الخوف الشديد لدى الطرف

الآخر.

7. الإقصاء: وهو إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعة ما على

الإنترنت.

4/1/2: مظاهر التنمر الإلكتروني:

هناك مظاهر عدة للتنمر الإلكتروني يترتب عليها آثار سلبية على الضحية،

فهناك حالات كثيرة من المراهقين تعرضوا للتنمر الإلكتروني وانتهت بنهايات مأساوية

ومن تلك المظاهر كما أشار إليها (Hinduja.2010.p216) بما يلي:

- انسحابه بشكل متكرر من الأنشطة المفضلة إليه.
- ابتعاده عن أصدقائه أو أي تجمعات وصعوبة الثقة بالآخرين.
- إهمال شكه الخارجي ومظهره العام.
- إهمال واجباته المدرسية وعدم الاهتمام بالحياة الدراسية.
- الهروب من الواقع الذي يعيشه.
- يعاني حالة من العصبية والغضب.
- يعاني حالة مزاجية متقلبة.
- الخوف والقلق والتعرض لأمراض نفسية وجسدية.
- تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي.
- ضعف الثقة بالنفس والنظرة الدونية للذات.

5/1/2: أساليب التنمر الإلكتروني:

قد حدد سميث وآخرون عدة أساليب تكنولوجية للتنمر الإلكتروني انتشرت بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية وهي كما أشار إليها (الليثي، ودوريش، 2017م، ص 206):

1. **المكالمات الهاتفية:** ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب

التي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد.

2. الرسائل النصية: وغالبا ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو إفتعال الفضائح

أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

3. الصور ومقاطع الفيديو: وفيها يقوم المتتمر إلكترونيا بالإستيلاء على الصور

أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر

الإنترنت دون التنبيه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.

4. البريد الإلكتروني: حيث يدخل المتتمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن

من الإستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل

الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض

الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في الحرج والعديد من

المشكلات الاجتماعية.

5. غرف الدردشة عبر الويب: وفيها يقوم المتتمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية

من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على

حسابها الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو راوبط مواقع إباحية.

6. روابط الويب الخداعية: حيث يقوم المتتمر بنشر خبر لافت للانتباه وبمجرد

دخول الضحية عليه يتمكن من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة

الضحية.

6/1/2: أنواع التنمر الإلكتروني:

يعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الحديثة الظهور التي تقوم على الأساليب التكنولوجية فائقة السرعة والانتشار، وقد أشار إليها (Vandebosch.2009.p135) (إيمان، 2017م، ص 78) بأن التنمر الإلكتروني أنواع عدة وهما:

1. **التنمر الإلكتروني المباشر Direct Bullying** : ويقصد به أي هجوم بدني أو لفظي صريح تجاه الضحايا، بحيث يكون مشتملاً على التهديد والتعامل الجسدي وتعبيرات الوجه والكلمات الإيمائية التي تحمل معني يسبب الضيق والألم للضحايا.

2. **التنمر الإلكتروني غير المباشر Indirect Bullying** : يشمل العزل الاجتماعي واختزال الثقة والجرأة من خلال العزل المتعمد للضحايا من المجموعة.

3. **المتنمرون المستترون Passive bullies**: هؤلاء الأطفال الذين لا يبدأون التنمر فعلياً، ولكنهم مشاركون نشطون في استمراريته، أو بمعنى آخر فهم تابع للمتنمر الأصلي، وهدفهم مساعدته وحمايته (Olweus,1996).

4. **الضحايا السليبيون Passive victims** : وهؤلاء يتصفون بالخجل، والانفعالية، ولديهم نقص واضح في المهارات الاجتماعية، وعدم القدرة على

الإقناع والرد بطريقة فعالة لمواجهة التتمر، وهم بصفة عامة ضعاف جسدياً وقلقين وفاقدين للأمان .

5. **المتنمرون الضحايا Bully Victim** : هم الأطفال المتنمرون – الضحايا الذين ظهرت عليهم أعراض واضحة وذات دلالة على إصاباتهم بالاضطراب النفسي، كما كانت معاناة هؤلاء الأطفال ممثلة في الاكتئاب واليأس، وإحساس بالفراغ، والسلوك الأحمق، وعدم الرضا عن الحياة والوحدة، وقد صنفت هذه الفئة على أنها متنمرة ولكنها في الأصل ضحايا لأسباب أخرى، كما أن هؤلاء الضحايا قد طوروا سلوكهم حتي أصبحوا متنمرين لكي يهربوا من تكرار ممارسة التتمر عليهم.

7/1/2: أسباب التتمر الإلكتروني:

هنالك عدّة أسباب للتتمر الإلكتروني بين شخصية وأسرية وغيرها كما أشار إليها (صوفي, 2017م, ص 29) (البنّان, 2019م, ص 105), نذكرها فيما يأتي:

1. **أسباب شخصية:** تشمل العمر، والجنس، والرفاهية، والتعاطف، ومدة استخدام شبكة الإنترنت، والسلوك الاجتماعي.

2. **أسباب أسرية:** تشمل العلاقة بين أعضاء الأسرة، والحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، إضافةً إلى دعم الوالدين والإشراف الأبوي.

3. أسباب مدرسية: يشمل ذلك نوع وبيئة وثقافة المدرسة وإدارتها، وجودة التدريس،

وعلاقة الطالب بمعلميه، إضافةً إلى السلامة المدرسية ومستوى أمن الإنترنت.

4. أسباب اجتماعية وبيئية: تشمل نظام التعليم، وتأثير المجتمع، والمقاييس الثقافية

وعلاقة الطالب بزملائه، والاختلافات الثقافية، وضغط العمل.

5. أسباب أخرى: تشمل صعوبة شعور المتمم بالتعاطف مع الآخرين، كما أنَّ

المتمم يشعر بالقوة عندما يتمادى ويتتمر على الضحية، كما يُحاول أن يكتسب

شعبية من خلال التتمر الإلكتروني، كذلك قد يكون علاقة المتمم سيئة مع

والديه أو أنه لا يُراقب بما فيه الكفاية من قبل الوالدين.

كما أشار (شطبي وبوطاف، 2012م، ص 95) (غريب، 2017م، ص 45)

نظرا لخطورة هذه الظاهرة تناولت العديد من البحوث العربية والغربية البحث عن

أسباب التتمر الإلكتروني وتوصلت هذه البحوث الى العديد من أسباب التتمر

الإلكتروني يمكن أن تقسم الى:

- عوامل بيولوجية:

في الغالب نجد الاشخاص المتممين يبحثون عن الأشخاص الاضعف منهم

ففي دراسة (شطبي وبوطاف، 2012) تناولت العوامل البيولوجية وذكرت أن

الاشخاص المتممون يتميزون بقوة جسمية أكبر من الضحايا ولديهم استعدادات

وراثية. وأحيانا يعاني المتتمرون من أمراض جينية تجعلهم أكثر عصبية من الأشخاص الطبيعيين مما يؤثر على تصرفاتهم وتعاملهم مع الآخرين.

- عوامل أسرية:

كثرة المشكلات الأسرية قد يكون لها تأثير سلبي على الأبناء فنجد بعضا من الأشخاص المتتمرين الذين تحيط بهم هذه المشكلات أكثر عصبية من الأشخاص العاديين. وقد صنفت دراسة (شطبي وبوطاف، 2012) المشاكل الأسرية والتنشئة الخاطئة وعدم التواصل بين الابناء والاباء بأنها واحدة من أهم اسباب التتمر. وقد توصلت دراسة (غريب، 2017) أن المتتمرين وضحايا التتمر يعيشون جوا من الصراع الاسري والمتتمرين هم نتاج صراعات زوجية؛ لأنهم يعيشون حياة قائمة على الصراع. ومن ضمن الأسباب التي تؤدي الى التتمر وتولد أشخاص أكثر عدوانية حالات الطلاق والانفصال بين الوالدين؛ حيث يفتقر هؤلاء الأبناء أجواء الدفء العائلية وخصوصا إذا حصل اختلاف على حضانة الأطفال.

- عوامل تكنولوجية:

أدى التطور التكنولوجي الى انتشار العديد من الألعاب الالكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي مما جعل التواصل بين الأفراد غاية في السهولة. وقد يؤدي ذلك الى سهولة الوصول للبرامج البصرية والسمعية والافلام واللعب التي تحتوي على مشاهد العنف فنجد أن معظم هذه الألعاب تحتوي على مشاهد قتل ودماء وحروب

وتشجع على ذلك، فنجد أن هذا النوع من الألعاب أصبح منتشرًا بين أوساط الطلاب، مما يؤثر بشكل مباشر على سلوك الطلاب؛ حيث نرى أن معظم هذه الأفلام تصور مشاهد العنف على أنها قوة وبطولة، وبالتالي يصبح لدى الطلاب تقبل لمشاهدة العنف ومن ثم ممارسته على أقرانهم الأقل منهم قوة في المدارس.

- عوامل مدرسية:

من أبرز العوامل التي تساعد على انتشار التنمر في المدارس هو ضعف الرقابة من المدراء والمعلمين والمشرفين وخاصة في المدارس التي بها أعداد كبيرة من الطلاب. كذلك ضعف النظام والإجراءات التي تطبق في حال حدوث مشكلات في المدرسة مما يشجع الطلاب على ممارسة العنف لعلمهم بضعف تطبيق النظام مما يسهم في تطور هذه المشكلة، لذلك من المهم جدا تفعيل دور الرقابة المدرسية في مواجهة هذا الخطر وتطبيق الإجراءات التي تحد من هذه الظاهرة.

8/1/2: الآثار الناجمة من التنمر الإلكتروني:

للتنمر الإلكتروني العديد من الآثار والتي تشمل الضحايا، والمتنمرين أنفسهم، ويمكن توضيح تلك الآثار كما أشار إليها (بهنساوي، 2015م، ص 17) (العنيري، 2018م، ص 15) (سايجي، 2019م، ص 103) وهي فيما يلي:

أولاً: آثار التمر على الضحايا:

للتمر آثار مؤلمة ومهينة فقد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك، مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان، بالإضافة إلى تعرضهم للإصابة البدنية، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية، وربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتمر، ومع الوجود الدائم للتهديد بالتمر يشعر هؤلاء الضحايا بالقلق والافتقار إلى الأمان، كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية، حيث يكونون أكثر عرضه للاستغلال وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات، بالإضافة إلى ظهور العديد من الأعراض البدنية النفسية مثل الصداع وآلام البطن، وفي بعض الأحيان قد يحط الضحايا من قدر أنفسهم لمستوى متدني للغاية بحيث يرون أن الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم فيه، وعلى المدى البعيد فقد يسبب التمر المتواصل طوال سنوات المدرسة في تأثيرات سلبية طويلة الأمد على الضحايا تمتد إلى سنوات ما بعد مرحلة المدرسة، فضحايا التمر يبدون في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلاً للاكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتمر أثناء المرحلة الدراسية وبذلك يمكن تلخيص آثار التمر على الضحايا فيما يلي:

- تصبح الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها.

- يؤدي التمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس، بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.
 - تلجأ الضحية للسلوك العدواني نتيجة للتمر، وقد تتحو مع مرور الوقت إلى متممر أو إلى إنسان عنيف.
 - قد يستمر التمر ويزداد انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنساناً صامتاً ومنعزلاً.
 - الانتحار حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التمر في ازدياد مستمر.
 - اضطرابات النوم، كما يعاني من يتعرض للتمر إلى الصداع والآم المعدة وحالات من الخوف والذعر.
 - تدني التحصيل الدراسي، بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب، مع كثرة الهروب من المدرسة خوفاً من المتتمرين.
- ثانياً: آثار التمر على المتتمرين:**

التمر ليس فقط سلوكاً أنعزالياً من جانب مرتكبيه، بل يعتبر أيضاً جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له، ويقبل الطلاب ممن اعتادوا التمر على الآخرين، وخصوصاً الأولاد على المشاركة في سلوك

اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات والتغيب عن المدرسة، واستخدام المخدرات بصفة متكررة، ويمكن عرض آثار التمر على المتممرين في النقاط التالية:

- الحرمان والطرده من المدرسة، وبالتالي يواجهون قصوراً في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم.
- الدخول على الخمور والمخدرات مع التورط في أعمال إجرامية ومخالفات قانونية.
- الدخول في عراك دائم، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة.
- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الإنحراف الجنسي).

8/1/2: النظريات المفسرة للتمر الإلكتروني:

1. النظرية السلوكية: وهي تنظر إلي التمر على أنه سلوك متعلم، فالعدوان والتمر سلوكيات يتعلمها الطفل من أجل أن يحصل على شيء ما، ويعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى التي تتعلم من خلال نتائجها..

2. نظرية التحليل النفسي: يري فرويد صاحب هذه النظرية أن سلوك العدوان والتمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلي التدمير سواء تجاه نفسه، أو تجاه الآخرين، حيث إن الطفل يولد بدافع عدواني. (أحمد القرعان، ٢٠٠٤).

3. **نظرية التعلم الاجتماعي:** تري هذه النظرية بأن الأطفال يكتسبون ويتعلمون

العدوان والتتمر وغيرهما من سلوكيات العنف عن طريق ملاحظة ذلك عند

والديهم، ورفاقهم، والنماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها...

4. **النظرية الفسيولوجية:** ويعتقد هؤلاء أن سلوك التتمر يظهر أكثر عند الأطفال

الذين يكون لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى)، كما يعتقد فريق

آخر أن هذا السلوك ينشأ عن هرمون التستسترون، حيث أكدت الدراسات أنه

كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، كلما زادت نسبة التتمر والعدوان. (طه

حسين، ٢٠٠٧).

5. **نظرية الإحباط- العدوان:** يؤكد أصحاب هذه النظرية أن التتمر ينتج ويؤدي إلى

سلوك العدوان، ويستثير في الإنسان الدافع نحو إيذاء الآخرين، وهذا الدافع يبدأ

في الانخفاض بعد إلحاق الأذى، وهذا ما يسمى بالتنفيس أو التفريغ، والإحباط

يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهياً للتتمر.

6. **النظرية الإنسانية:** وأصحاب هذه النظرية يفسرون أسباب التتمر على عدم

إشباع الطفل للحاجات البيولوجية، من مأكلاً ومشرب وحاجات أساسية، وقد

يتسبب ذلك في عدم الشعور بالأمن، وهذا يؤدي بعد ذلك إلى التعبير عن

سلوكياته بأساليب تتسم بالعدوانية مثل التتمر. (إيمان إبراهيم، ٢٠١٧).

7. النظرية البيولوجية: ويفسر هؤلاء سلوك التتمر بأنه ينتج عن أسباب داخلية

وجسمية، ولا سيما في منطقة الفص الجبهي في المخ، وهذه المنطقة هي

المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الأطفال، وقد ثبت أن استئصال بعض

التوصيلات العصبية عن المخ قد أدّى إلى خفض التوتر والغضب والميل إلى

العنف. (أحمد القرعان ،٢٠٠٤).

2/2: الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بالرياض، بُغية تدعيم الدراسة، وإثرائها بالجانب النظري، وتحديد الأطر والأبعاد التي تحتاجها الدراسة، إضافة إلى الاستفادة منها في تحديد واختيار المنهج الملائم للدراسة، ونظراً لكثرة الدراسات التي تناولت موضوع التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بالرياض، فقد اقتصر الباحثون على الدراسات التي تناولت بالتنمر الإلكتروني لدى الطلاب في المدارس الحكومية بشكل عام، وفيما يلي استعراض كامل الدراسات التي اطلع عليها الباحثون من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة (زيادة, 2022) بعنوان: التنمر الإلكتروني وأثره على التحصيل

الدراسي لدى طلبة جامعة أربد الأهلية.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته أغراض الدراسة، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (200) من طالب وطالبات جامعة إربد الأهلية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت النتائج أن مستوى مجال التنمر الإلكتروني كان مرتفعاً، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالي التنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي تبعا

لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجال التحصيل الدراسي تبعا
لمتغير الكلية، وأوصت الدراسة بتثقيف الطلبة في الجامعات باستراتيجيات مواجهة
التنمر الإلكتروني.

**دراسة (العنزي, 2021) بعنوان: التنمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت
والتواصل الاجتماعي, دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك.**
هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستويات التنمر الإلكتروني عبر مواقع
الإنترنت والتواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة
تبوك وسبل الحد منه، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية
بمحافظة تبوك واشتملت عينة الدراسة على (80) طالب وطالبة منهم لتمثيل مجتمع
الدراسة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة من
تصميمه كمنهج للدراسة، وقد توصل البحث للعديد من النتائج أهمها: جاءت "درجة
ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي"
بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب أفراد العينة، وجاء "سبل الحد من ممارسة
طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي" بدرجة
عالية من وجهة نظر الطلاب أفراد العينة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند
مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة
الكلية للاستبانة وفقا لمتغيرات (الجنس - الصف الدراسي).

دراسة (الغامدي, 2021) بعنوان: السلوك التمرري الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار السلوك التمرري الإلكتروني لدى طلبة المدارس الحكومية والفروق فيه وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وكذلك معرفة أسباب هذا السلوك وسبل التغلب عليه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة بطريقة قصدية من المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية في مدينة الرياض وتكونت العينة من (٤٤٧٥) طالب وطالبة منهم (٢٣٩١) طالباً و (٢٠٨٤) طالبة، وتم استخدام مقياس استبيان لجمع البيانات، وأظهرت هذه الدراسة أهم النتائج أهمها: أن نسبة انتشار السلوك التمرري الإلكتروني جاءت على النحو الآتي: (٢٦٪) متمم، و(٢٣,١٪) ضحية، و(٢١,٧٪) متمم ضحية، و(٢٩,٣٪) لم أمارس التمر ولم أتعرض للتمر، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفئات المشاركة بالسلوك التمرري الإلكتروني لصالح الذكور في كل من فئات متمم والضحية ومتمم ضحية، بينما كانت الإناث أقل ممارسة وتعرضاً للسلوك التمرري الإلكتروني، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في الفئات المشاركة بالسلوك التمرري الإلكتروني.

دراسة (الصبان, وآخرون, 2020) بعنوان: التمر الإلكتروني لدى الأبناء المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، والتعرف على الآثار المترتبة على التمر

الإلكتروني بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية, وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي, وتم استخدام مقياس لقياس التندر الإلكتروني على عينة مكونة من 210 طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة والثانوية في جدة, وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة : عدم انتشار ظاهرة التندر الإلكتروني لدى عينة الطلبة, وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ظاهرة التندر الإلكتروني, وأنه لا توجد فروق بين الطلبة باختلاف المرحلة الدراسية المتوسطة والثانوية.

دراسة (أحمد, 2019) بعنوان: واقع ظاهرة التندر الإلكتروني لدى طلاب

المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على ماهية التندر الإلكتروني وأشكاله المختلفة، فضلاً عن العوامل والنظريات المفسرة له، بغية الوصول إلى معرفة حجم انتشار الظاهرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة لقياس مدى انتشار ظاهرة التندر الإلكتروني على مجموعة من الذكور والإناث في المرحلة الثانوية، وتم التواصل إلى النتائج التالية: أن نسبة انتشار التندر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت في درجة متوسطة، وإن نسبة ممارسة الذكور للتندر الإلكتروني أكثر من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التندر الإلكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوبة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء

الأسرار، الملاحظات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وانتحال الشخصية.

دراسة (العنزي, 2019) بعنوان: التمر الإلكتروني بين المراهقين دراسة مطبقة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة المستخدمين للعبة الفورتنايت.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب الشخصية للتمر الإلكتروني ومعرفة دور المناخ الأسري والمدرسي في التمر الإلكتروني ومعرفة الآثار المترتبة على ضحية التمر الإلكتروني, وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي , وتم استخدام مقياس استبانة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في الرياض بلغ عددهم 382, وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافق بدرجة متوسطة) على العبارات الواردة في محاور الدراسة: الأسباب الشخصية للتمر الإلكتروني، والمناخ الأسري، والمناخ المدرسي، والآثار المترتبة على ضحية التمر الإلكتروني عبر لعبة الفورتنايت.

دراسة (المكانين, 2018) بعنوان: التمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستويات التمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة في مدينة الزرقاء بالأردن الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية, واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي, وذلك على عينة من (117) طالب وطالبة, وأظهرت النتائج أن مستوى التمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً, وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين

استجابات أفراد الدراسة وفقاً لصالح الذكور, ولقد أوصت الدراسة بتبني منهج إرشاد توعوي لتوجيه لطلبة باستخدام التكنولوجيا والتوعية بمخاطر الاستخدام الخاطيء للإنترنت.

دراسة (العمار, 2017) بعنوان: التمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين التمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت, وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتفسير النتائج, وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي, ممن ترواحت أعمارهم ما بين (19) إلى (20) عاماً, وقد تم تصميم كل من مقياس التمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت, وأظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة إحصائية بين التمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت, كما أوضحت النتائج أن الذكور أكثر تنمرًا إلكترونيًا وإدمانًا للإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. **من حيث أهداف الدراسة:** تعدد وإختلاف أهداف الدراسات السابقة، ومنها ما تشابه مع أهداف الدراسة الحالية، فقد سعت دراسة (زيادة, 2022) للتعرف على معرفة أثر التمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد

الأهلية، ودراسة (العنزي، 2021) للتعرف على مستويات التتمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك وسبل الحد منه، ودراسة (الغامدي، 2021) للتعرف عن نسبة انتشار السلوك التتمري الإلكتروني لدى طلبة المدارس الحكومية والفروق فيه وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وكذلك معرفة أسباب هذا السلوك وسبل التقلب عليه، ودراسة (الصبان، وآخرون، 2020) للتعرف على مدى انتشار ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، والتعرف على الآثار المترتبة على التتمر الإلكتروني بين طلبة المرحلتين المتوسطة، ودراسة (أحمد، 2019) للتعرف على ماهية التتمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة، فضلاً عن العوامل والنظريات المفسرة له، بغية الوصول إلى معرفة حجم انتشار الظاهرة، ودراسة (العنزي، 2019) للتعرف على الأسباب الشخصية للتتمر الإلكتروني ومعرفة دور المناخ الأسري والمدرسي في التتمر الإلكتروني ومعرفة الآثار المترتبة على ضحية التتمر الإلكتروني، ودراسة (المكانين، 2018) للتعرف على مستويات التتمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة في مدينة الزرقاء بالأردن الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية، ودراسة (العمار، 2017) للتعرف على العلاقة بين التتمر الإلكتروني وإدمان

الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم
التطبيقي بدولة الكويت.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها سعت للتعرف أثر
التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بالرياض
المملكة العربية السعودية.

2. **من حيث منهجية الدراسة:** اتفقت معظم الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في
استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهم، دراسة (زيادة، 2022)، ودراسة
(العنزي، 2021) ودراسة (الغامدي، 2021) ودراسة (الصبان، وآخرون،
2020) ودراسة (أحمد، 2019) ودراسة (العنزي، 2019) ودراسة (العمار،
2017)، ودراسة (المكانين، 2018).

3. **من حيث عينة الدراسة:** ركزت معظم الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في
اختيارها للعينات من بعض المدارس منها المتوسط ومنها الثانوي، دراسة (زيادة،
2022)، ودراسة (العنزي، 2021) ودراسة (الغامدي، 2021) ودراسة (الصبان،
وآخرون، 2020) ودراسة (أحمد، 2019) ودراسة (العنزي، 2019) ودراسة
(العمار، 2017)، ودراسة (المكانين، 2018)، وتختلف الدراسة الحالية عن
الدراسات السابقة في أنها اختارت وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
في أنها اختارت جميع طلاب المرحلة المتوسطة في جميع المدارس الحكومية
بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية كعينة للدراسة.

4. من حيث أداة الدراسة: ركزت معظم الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في اختيارها أداة الدراسة الاستبانة لجمع البيانات وهم: دراسة (زيادة, 2022), ودراسة (العنزي, 2021) ودراسة (الغامدي, 2021) ودراسة (الصبان, وآخرون, 2020) ودراسة (أحمد, 2019) ودراسة (العنزي, 2019) ودراسة (العمار, 2017), ودراسة (المكانين, 2018), بينما استخدمت الدراسة الحالية استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

1. تعتبر هذه الدراسة في حدود اطلاع الباحثون أول دراسة تعني محاولة التعرف على التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
 2. تعتبر أول دراسة في حدود اطلاع الباحثون تهتم بالتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حيث إن الملاحظ في الدراسات السابقة قياسها مرحلة واحدة فقط.
- وتجمل الباحثون أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

1. بناء الإطار النظري.
2. اختيار منهج الدراسة وأدواتها.
3. الاطلاع على الأساليب الإحصائية واختيار ما يناسب الدراسة الحالية.
4. تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1/3 مقدمة

2/3 منهج الدراسة

3/3 متغيرات الدراسة

4/3 مجتمع الدراسة

5/3 عينة الدراسة

6/3 أداة الدراسة

7/3 التحليل الإحصائي

1.3 مقدمة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف " التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية"، من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، ويحاول المنهج الوصفي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى نتائج ذات قيمة تزيد من اتجاهات الاخصائيين النفسيين بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية نحو وصف أثر التتمر الإلكتروني اتجاه طلاب المرحلة المتوسطة.

2.3 منهج الدراسة:

قام الباحثون باستخدام الوصفي التحليلي (الكمي والكيفي) ، حيث أن الباحثون يعرفون مسبقاً جوانب وأبعاد التصور المقترح للتتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية كموضوع للدراسة، من خلال الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة" الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، لذا فإن الدراسة تعتمد على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، كما أنها ستستخدم أسلوب العينة العشوائية في اختيارها لعينة الدراسة، وستستخدم الاستبانة في جمع البيانات الأولية.

3.3 متغيرات الدراسة :

يمكن أن نحدد من خلال هذه الدراسة المتغيرات المستقلة والتابعة بما يلي:

1. المتغير المستقل: التمر الإلكتروني.

2. المتغيرات التابعة : أثر تطبيق طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية.

4.3 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لعام 2021م، 2022م حيث تواكب هذه المرحلة مرحلة بداية المراهقة، وهي المرحلة التي يعارض أحياناً فيها المراهق ضوابط المجتمع، كما أنها مرحلة التمر والعصيان وعدم الاستقرار، ولذلك فهي المرحلة التي تزداد فيها حدة ممارسات التمر الإلكتروني.

5.3 عينة الدراسة :

تم تحديد العينة باستخدام بالطريقة العنقودية العشوائية من طلاب الطلاب عشوائياً من المدارس المتوسطة بمدينة الرياض حيث تم الاعتماد على خبرة الباحثون في هذا المجال لتحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقات مجتمع الدراسة، حيث بلغ عددهم (108) من طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك لحساب الصدق والثبات للدراسة.

6.3 النتائج الخاصة بمجتمع البحث :

يستعرض هذا الجزء وصف لتوزيع البيانات (المستقلة إحصائياً) والتي تعكس خصائص وتوزيع أفراد العينة المشاركين في هذا الاستطلاع باستخدام النسب، الجداول، والرسوم البيانية التالية تبين توزيع عينة البحث لأسئلة الدراسة.

الوصف الإحصائي للمتغيرات والتي تعكس خصائص أفراد العينة المشاركين

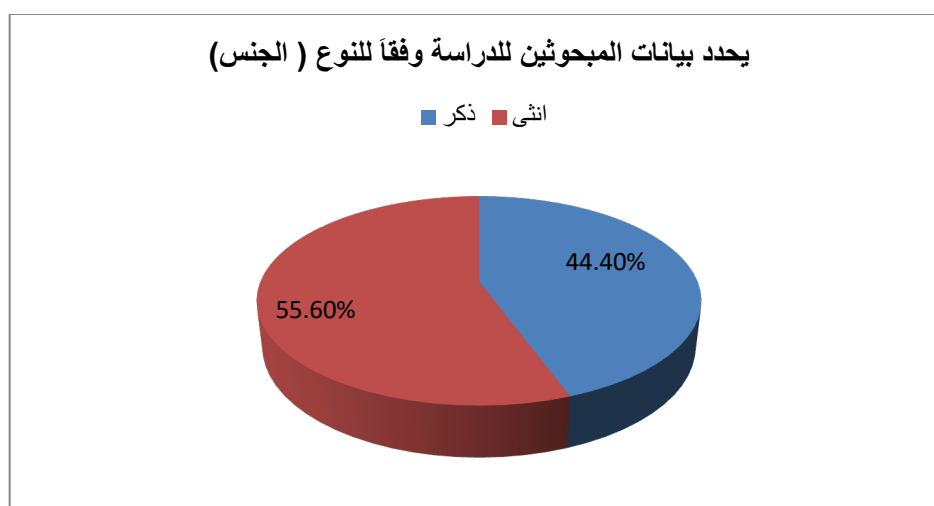
في هذا الاستطلاع. الجداول (1-3) تبين توزيع عينة ما يلي :

أ- النوع (الجنس) وفقا لعينة الدراسة:

جدول رقم (1)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً للنوع (الجنس)

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	48	44.4%
انثى	60	55.6%
المجموع	108	100%



شكل (1) يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً للنوع (الجنس)

يتضح من خلال كل من الجدول (1) والشكل (١)، أن معظم أفراد عينة

الدراسة في متغير النوع (الجنس) يكون (اناث) حيث بلغ عددهم (60) انثى، أي

بنسبة 55.6% من حجم العينة الإجمالي ، بينما بلغ عدد الذكور (48) ذكر ،أي

بنسبة 44.4% من الحجم الإجمالي للعينة.

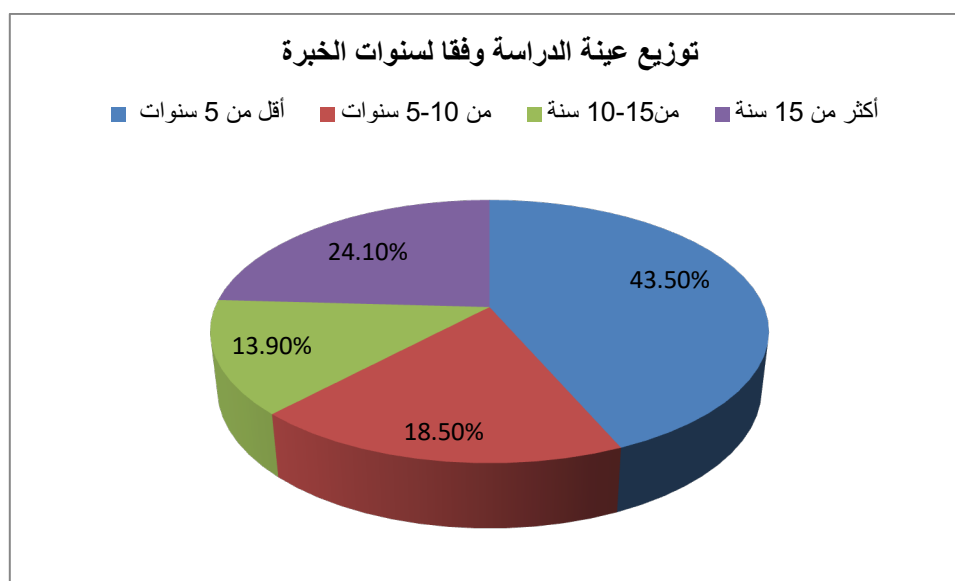
وهذا يدل على أن نسبة الاناث هم الأكثر فئة القيام بظاهرة التتمر الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.

ب- توزيع العينة طبقاً لسنوات الخبرة للاخصائي النفسي:

جدول (2)

يحدد بيانات المبحوثين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
43.5%	47	أقل من 5 سنوات
18.5%	20	من 5-10 سنوات
13.9%	15	من 10-15 سنة
24.1%	26	أكثر من 15 سنة
100%	108	المجموع



الشكل (2) يحدد توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

يتضح من خلال كل من الجدول (2) والشكل (2) أن معظم أفراد عينة الدراسة في متغير سنوات الخبرة يكون لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) ,حيث بلغ عددهم (47) فرداً , أي بنسبة 43.5% من حجم العينة الإجمالي, بينما نجد مما لديهم خبرة

في المدارس المتوسطة اتجاه متابعة علاج التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وهم من (أكثر من 15 سنة) ، حيث بلغ عددهم (26) فرداً، أي بنسبة 24.1% ، بينما الفئة الثالثة ممن لديهم خبرة في المدارس المتوسطة اتجاه متابعة علاج التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة هم (5-10 سنوات) حيث بلغ عددهم (20) فرداً، أي بنسبة 18.5% ، بينما الفئة الرابعة في المدارس المتوسطة اتجاه متابعة علاج التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة هم من (من 10-15 سنة) حيث بلغ عددهم (15) فرداً ، أي بنسبة 13.9% من الحجم الإجمالي للعينة .

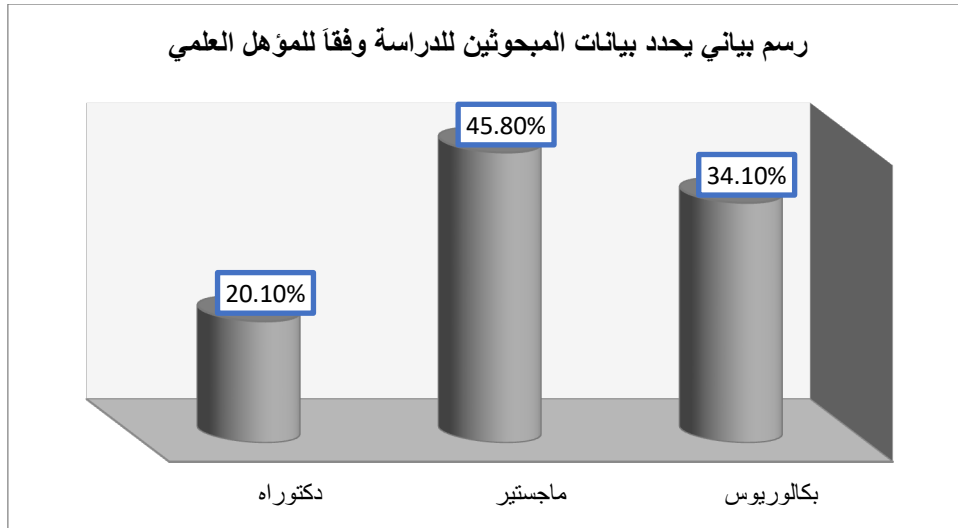
وهذا ان دل يدل على التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بالرياض من الإخصائيين النفسيين لديهم خبرة في مجالاتهم وهي الفئة (أقل من 5 سنوات) مما يعتمد عليهم في المتابعة والإرشاد والتوجيه.

ج- المؤهل العلمي وفقاً لعينة الدراسة للاخصائي النفسي:

جدول رقم (3)

يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
34.1%	40	بكالوريوس
45.8%	50	ماجستير
20.1%	18	دكتوراه
100%	108	المجموع



شكل (3) يحدد بيانات المبحوثين للدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

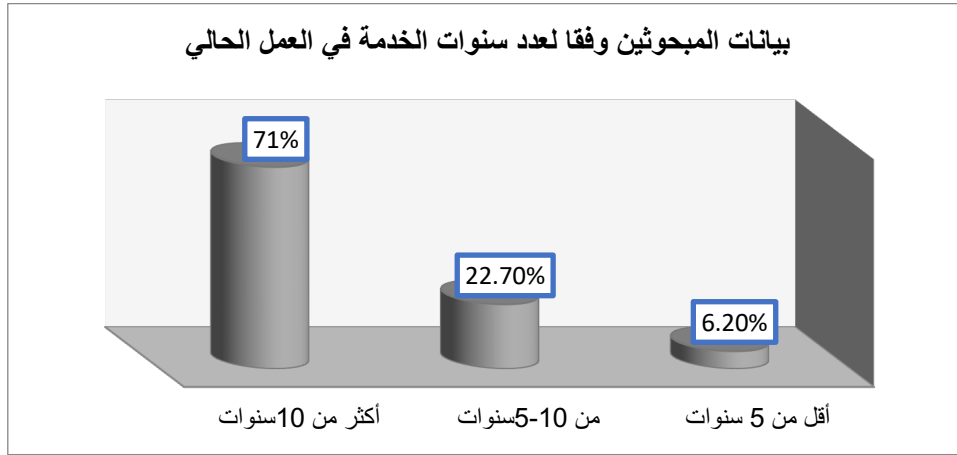
يتضح من خلال كل من الجدول (3) والشكل (3) أن معظم أفراد عينة الدراسة في متغير المؤهل العلمي للتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، نجد أنهم حاصلين على بكالوريوس جامعي حيث بلغ عددهم (40) فرداً، أي بنسبة 34.10%، من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة وهي النسبة الأعلى في للتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض لما لديهم خبرة من الأخصائيين النفسيين داخل المدارس المتوسطة الحكومية بالرياض، بينما الأخصائيين النفسيين حاصلين علي (ماجستير) حيث بلغ عددهم (50) فرداً، أي بنسبة 45.8%، بينما الأخصائيين النفسيين حاصلين علي دكتوراه حيث بلغ عددهم (18) فرداً، أي بنسبة 20.10% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

وهذا ان دل يدل على أن للتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، تعتمد على الاشخاص ذوو الكفاءات والدرجات العلمية العالية من التعليم والتي تنعكس ايجابياً على ادائها وهم خريجي الماجستير.

د- توزيع العينة طبقاً لعدد سنوات الخدمة في العمل الحالي:

جدول (4) يحدد بيانات المبحوثين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة في العمل

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخدمة في التدريب
6.2%	10	أقل من 5 سنوات
22.7%	20	من 5-10 سنوات
71%	78	أكثر من 10 سنوات
100%	108	المجموع



الشكل (4) يحدد توزيع العينة وفقاً لعدد سنوات الخدمة في العمل الحالي

يتضح من خلال كل من الجدول (4) والشكل (4) أن معظم أفراد عينة الدراسة في متغير عدد سنوات الخدمة في العمل الحالي للاخصائي النفسي في المدارس الحكومية بالمدارس المتوسطة، حيث نجد أن عدد سنوات الخدمة لهم من (أكثر من 10 سنوات حيث بلغ عددهم (87) اخصائياً، أي بنسبة 71% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة، بينما نجد سنوات الخدمة للاخصائي من (5-10 سنوات حيث بلغ عددهم (20) اخصائياً أي بنسبة 22.7% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة، بينما الفئة الثالثة من سنوات الخدمة في العمل الحالي من (أقل من 5 سنوات، حيث بلغ عددهم (10) اخصائياً، أي بنسبة 6.2% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

وهذا ان دل يدل على أن سنوات الخدمة في العمل الحالي من الأخصائيين النفسيين هي الفئة تكون (اكثر من 10) سنوات لما يتمتعون بها من خبرة في الممارسات الإشرافية المختلفة على الطلاب المتميزين.

7.3- مصادر البيانات :

أ. بيانات ثانوية

استخدمت الباحثون مصادر متنوعة لجمع البيانات ومنها الكتب والمقالات والمراجع النظرية التي تناولت الموضوع وكذلك الاطلاع على الوثائق والتقارير الخاصة بالموضوع، وكذلك أدوات جمع البيانات وتحليلها وأيضا استخدمت الدراسة لمصادر ثانوية ومنها (الاستبانة)، التي سوف يتم التطرق إليها في النتائج من هذا الفصل.

ب. بيانات أولية :

وهي البيانات التي جمعتها عن المشكلة موضوع الدراسة الميدانية، أي أنها بيانات متعلقة بالانتم بالإنترنت لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية وهي دراسة تطبيقية على مدارس المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

8.3- طرق جمع البيانات :

أ. أداة جمع البيانات – الاستبيان:

لغايات الإجابة عن أسئلة الدراسة المختلفة قام الباحثون بإعداد استمارة الاستفتاء (استبانة) كأداة سيكو مترية رئيسة لجمع البيانات مقسمة إلى ثلاث أجزاء.

الجزء الأول : عبارة عن معلومات عامة حول البيانات الديموغرافية والتي تضمنت

، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، سنوات الخدمة.

الجزء الثاني: المقياس تم إعدادها وهو عبارة عن (25) فقرة تقيس اثر التتمر

الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

9.3- الدراسة الميدانية :

تم ارسال رابط الاستبانة إلى (108) من المهتمين بأثر التتمر الالكتروني لدى

طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من مجتمع الدراسة،

واستغرق توزيع رابط الاستبانات والإجابة عليها (14) أيام.

بعد الإجابة على جميع الاستبانات، وجد الباحثون أن بعضها يمكن أن يعد غير

صالح للدراسة إما:

1. لأن البيانات الشخصية غير مذكورة مطلقاً أو ناقصة.
2. لأن الإجابة كانت على نمط واحد، فلم تتغير.
3. لأن الإجابة متناقضة فتجد أكثر من علامة على بند واحد.
4. لأن الإجابة غير كاملة للاستبانة كلها بنسبة 50%.
5. لأن بعضهم تركوا الإجابة على الاستبانة فلم يجيبوا على أي بند فيها.
6. فأصبحت الاستبانات الصالحة للدراسة 108 استبانة تمثل نسبة (63.5%) من

لاستبانات الموزعة.

11.3- طرق جمع البيانات:

1.11.3 أداة جمع البيانات

1- **البيانات الأولية – الاستبيان:** حيث تم استخدام قوائم الاستبيان المعدة لهذا

الغرض والتي أشرف عليها الدكتور المشرف في إعدادها وصياغتها وإخراجها

بالشكل المناسب ، وتم إعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم إعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات الاستبيان ذات الإجابات المغلقة باستخدام مقياس ليكرث المكون من خمس عبارات والتي تعادل خمس أوزان كما يلي:

جدول رقم (5)

أوزان العبارات حسب مقياس ليكرث الخماسي

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1,79 - 1	2,59 - 1,80	3,39 - 2,60	4,19 - 3,40	5 - 4,20

وتم تحديد المدى لبداية ونهاية كل عبارة حسب مقياس ليكرث والتي قسمت إلى خمس درجات .

2- المصادر الثانوية : اعتمد الباحثون في الجزء الخاص بالبحث النظرية على مصادر ثانوية كالكتب والدوريات العلمية والأبحاث والدراسات السابقة والوثائق والمطبوعات ومواقع الانترنت، وكذلك أدوات جمع البيانات وتحليلها.

12.3- طرق تحليل البيانات :

1- الإحصاء الوصفي :

استخدم الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرفه (العساف، 2003) بأنه "ذلك النوع من البحوث التي يتم بواسطتها استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بغرض تبسيط عرض البيانات المستخرجة من أداة البحث حيث تم ترميز الاستبيانات وإدخالها في الحاسب الآلي

باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة البحث ووصف عينة البحث.

2- اختبارات صدق وثبات أداة البحث:

1.2 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) وذلك بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس اثر التتمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض وفقرات الاستبيان ، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول رقم (6) والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01) وذلك يدل على أن فقرات المقياس مرتبطة فيما بينها ويعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

أثر التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.435	0.001	13	**0.596	0.001
2	**0.461	0.001	14	**0.651	0.001
3	**0.661	0.001	15	**0.516	0.001
4	**0.595	0.001	16	**0.656	0.001
5	**0.688	0.001	17	**0.615	0.001
6	**0.674	0.001	18	**0.498	0.001
7	**0.569	0.001	19	**0.579	0.001
8	**0.700	0.001	20	**0.701	0.001
9	**0.621	0.001	21	**0.365	0.001
10	**0.526	0.001	22	**0.611	0.001
11	*0.279	0.002	23	**0.671	0.001
12	**0.517	0.001	24	**0.744	0.001
			25	**0.676	0.001

** مستوى الدلالة عند 0.01%

* مستوى دلالة عند 0.05%

يتضح من الجدول (6) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيا عند مستوى 0.01، 0.05 وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية لل فقرات تتراوح ما بين موجب (0.279 و 0.744) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى فوق المتوسط ، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابيا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالا نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل البحث بقدر عال من الاستقرار.

2.2 صدق أداة البحث (Validity)

يقصد بصدق الأداة أي قياس الأداة لما وضعت من أجله، حيث قامت الباحثون بالتحقق من صدق محتوى الأداة content validity وذلك تم اعتماد التحليل العاملي Factor Analysis للتأكد من مصداقية الأداة، حيث تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة كان لها القدرة على تفسير 86.8% من المتغير التابع وهذه النتيجة تدل على مصداقية جيدة جداً للأداة (كونها أكبر من 60%) و تخدم الغاية التي وضعت من أجلها.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان (الصدق البنائي) وذلك بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين أثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، ومحاور الاستبيان ، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول رقم (7) والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01) وذلك يدل على أن محاور البحث مرتبطة فيما بينها ويعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين كل محور والمعدل الكلي

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية	0.929	دالة عند 0.01

** مستوى الدلالة عند 0.01%

يتضح من الجدول (7) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه داله إحصائياً عند مستوى 0.01، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للمحاور تتراوح ما بين موجب (0.929 و 0.947)

أي أن علاقة الارتباط عالية جداً ، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابياً في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل البحث بقدر عال من الاستقرار.

المحور الأول: (أثر تطبيق التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية) إن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للبعد (0.929) أي أن علاقة الارتباط عالية جداً.

3.2- ثبات الأداة (Reliability) :

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 1430)، وقد أجرى الباحثون خطوات الثبات على العينة نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

1-العساف صالح حمد.(1995). المنخل إلى البحث في العلوم السلوكية في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

معامل الثبات = $\frac{2}{1+}$ حيث ر معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (8) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات المقياس حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات المقياس 0.76.6 مما يطمئن الباحثون على استخدام المقياس بكل طمأنينة.

جدول رقم (8)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
أثر التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية	25	0.684	0.812
المتوسط العام للمقياس	25	0.671	0.803

من الجدول (8) نجد أن معاملات سبيرمان لمحاور الاستبانة قد بلغ للأداة ككل (0.803) وهي درجة عالية على الثبات العالي للاستبيان, مما يدل على سلامة المعلومات المستخرجة من مجتمع الدراسة.

4.2- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ والتي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط والهدف من هذه الخطوة التحقق بثبات النتائج إذا ما أعيدت البحث على عينة أخرى تحت نفس الظروف، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة والتي تتراوح قيمتها بين (صفر، 1)، ولذلك قام الباحثون بحساب معامل الثبات لكل فقرة من فقرات البحث على انفراد ، ثم حساب معامل ثبات المقياس الكلي كما هو مبين في الجدول(9).

تشير النتائج أن معاملات الثبات لإجابات المبحوثات على أثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

الجدول رقم (9)

معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمحاو الدراسة

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	محاو الدراسة
25	0.842	أثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية
25	0.857	الثبات الكلي العام

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ تتراوح ما بين

(842) بمعدل كلي 0.857 نستنتج مما سبق أن أداة البحث أوفت بالشروط

السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

12.3- الإحصاء التحليلي:

عالج الباحثون البيانات التي تم الحصول عليها من البحث الميدانية

إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، وتتمثل فيما يلي:

1. كالتوزيعات التكرارية
2. النسب المئوية.
3. معامل بيرسون لتحليل معاملات الارتباط لصدق الاستبيان
4. معامل الفاكرونباخ لثبات الأداة
5. اختبار بيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات
6. معامل الارتباط بيرسون
7. اختبار الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)

الفصل الرابع: تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض وتحليل نتائج السؤال الأول.
- عرض وتحليل نتائج فروض الدراسة.

1-4 تمهيد:

بعد أن عرض الباحثون , في الفصل السابق لإجراءات الدراسة من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها, وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها, وأداة الدراسة من حيث بنائها وتقنياتها, وحساب صدقها وثباتها, وتحديد المعالجات الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات عينة الدراسة.

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة المتعلقة بأثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

3/4 نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الرئيسي ينص على:

ما أثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو أثر التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والجدول (10) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	الترتيب
1	أسخر من منظر أحد الطلبة على مواقع التواصل الإلكتروني.	4.1	%82	0.60	أوافق	7
2	انتحل شخصية أحد الطلبة وإظهار بصورة سيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.3	%86	0.54	أوافق بشدة	1
3	أعرض الطلبة على ابعاد طالب معين من ممارسة بعض الأنشطة عبر الإنترنت.	4.2	%84	0.62	أوافق	4
4	أعرض الطلبة على تجاهل أحدهم خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	4.2	%84	0.68	أوافق بشدة	5
5	أطلق على بعض الطلبة ألقابا تثير السخرية حوله عبر الإنترنت.	4.1	%82	0.71	أوافق	8
6	أوجه تهديدات لبعض الطلبة من خلال شبكات التواصل الإلكتروني إن لم يمثل لطلباتي.	4.3	%86	0.67	أوافق بشدة	2
7	أخبر الطلبة عن نقاط الضعف لأحدهم من مواقع التواصل الإلكتروني.	4.1	%80	0.82	أوافق	12
8	أسجل لبعض الطلبة المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على مواقع التواصل الإلكتروني.	4.1	%82	0.72	أوافق	9
9	أكتب عبارات مضحكة حول أحد الطلبة على الفيس بوك.	4.1	%80	0.68	أوافق	11
10	أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وأنسبها لأحد الطلبة.	4.1	%82	0.89	أوافق	10
11	أروج الأكاذيب عن بعض الطلبة عبر الإنترنت لجعل الطلاب يكرهونهم.	4.2	%84	0.73	أوافق بشدة	6
12	أنشر الأخبار الملوطة عن بعض الطلبة بغرض إشعارهم بالضيق.	4.3	%86	0.61	أوافق بشدة	13
13	أقوم بشتم أحد الطلبة والاستهزاء به ي رسائل نصية عبر الإنترنت.	4.3	%86	0.58	أوافق بشدة	15
14	أرسل رسائل عبر الإنترنت لأحد الطلبة لتهديده بالضرب.	4.4	%88	0.62	أوافق	20

	بشدة					
15	أرفع منشورات عبر الإنترنت بها أشياء تسيء إلى طالب معني بغرض كره الطلبة له والابتعاد عنه.	3.9	%78	0.82	أوافق	21
16	أشارك أسرار أو صور شخصية لطالب ما عبر الإنترنت دون إذن منه.	4.1	%82	83.	أوافق	14
17	أقوم بالسخرية والاستهزاء من بعض الطلبة عبر غرف الدردشة الإلكترونية.	4.2	%84	0.61	أوافق بشدة	18
18	أقوم بعمل حساب وهمي وأبعث برسائل إلى بعض الطلبة لتجميعهم ضد طالب معين من شبكة الإنترنت.	4.2	%84	0.51	أوافق بشدة	25
19	أقوم بإرسال صور إباحية على الحساب الشخصي لأحد الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.2	%84	0.57	أوافق بشدة	22
20	أقوم بالسب والشتم والاستهزاء من الآخرين عبر الإنترنت.	4.3	%86	0.60	أوافق بشدة	19
21	استخدم كل طرق التواصل الاجتماعي لمعاينة شخص ما معنوياً.	3.9	%78	0.81	أوافق	24
22	أطلق ألقاباً جنسية بذيئة على بعض الطلبة.	4.3	%86	0.72	أوافق بشدة	3
23	أجبر الطلبة على الحديث معي عن أمور جنسية رغماً عنهم.	4.2	%84	0.75	أوافق بشدة	16
24	أرسل رسائل جنسية إلى بعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.2	%84	0.62	أوافق بشدة	23
25	أدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة.	4.1	%82	0.81	أوافق	17
المعدل الكلي		4.2	%83	0.69	أوافق بشدة	

يتضح من الجدول (10) أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو

أثر التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة

الرياض بالمملكة العربية السعودية، فالرأي السائد لمعظم عبارات هذا البعد وللبعد

ككل يقع في فئة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي وقدره (4.2) وانحراف معياري وقدره (0.69) والوزن النسبي للعبارات 83% فنجد الفقرة رقم (2) وهي "أوجه تهديدات لبعض الطلبة من خلال شبكات التواصل الإلكتروني إن لم يمثل لطلباتي" جاءت بمتوسط حسابي (4.3) ووزن نسبي (86%) , وهي درجة (أوافق بشدة) , ويرى الباحثون السبب في ذلك عدم إفصاح الطلاب عن قيامهم بإعتداءات على زملائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها خوفا من التعرض للعقاب , بينما احتلت الفقرة رقم (7) درجة (أوافق) , وذلك بمتوسط حسابي وقدره (4) ونسبة مئوية (80%) وهي "أسخر من منظر أحد الطلبة على مواقع التواصل الإلكتروني" , وتراوح الوزن النسبي لل فقرات من (86%) إلى (80%) وهي درجة عالية برتبة (أوافق بشدة).

وقد جاءت العبارات بمتوسطات حسابية بدرجات مختلفة على النحو التالي:

- المرتبة الأولى جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.3) عبارة: "انتحل شخصية أحد الطلبة وإظهار بصورة سيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي" , مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة عالية.
- المرتبة الثانية جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.3) عبارة: "أوجه تهديدات لبعض الطلبة من خلال شبكات التواصل الإلكتروني إن لم يمثل لطلباتي".
- المرتبة الثالثة جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.3) عبارة: "أطلق ألقابا جنسية بذيئة على بعض الطلبة".

- المرتبة الرابعة جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.2) عبارة: " أحرص الطلبة على ابعاد طالب معين من ممارسة بعض الأنشطة عبر الإنترنت".
- المرتبة الخامسة جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.2) عبارة " أحرص الطلبة على تجاهل أحدهم خلال شبكات التواصل الاجتماعي".
- المرتبة السادسة جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.2) عبارة " اروج الأكاذيب عن بعض الطلبة عبر الإنترنت لجعل الطلاب يكرهونهم".
- المرتبة السابعة جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.1) عبارة " أسخر من منظر أحد الطلبة على مواقع التواصل الالكتروني".
- المرتبة الثامنة جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.1) عبارة " أطلق على بعض الطلبة ألقابا تثير السخرية حوله عبر الإنترنت".
- المرتبة التاسعة جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.1) عبارة " أسجل لبعض الطلبة المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على مواقع التواصل الإلكتروني".
- المرتبة العاشرة جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.1) عبارة " أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وأنسبها لأحد الطلبة".
- المرتبة الحادي عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.1) عبارة " أكتب عبارات مضحكة حول أحد الطلبة على الفيس بوك".
- المرتبة الثانية عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4) عبارة " أخبر الطلبة عن نقاط الضعف لأحدهم من مواقع التواصل الإلكتروني".

- المرتبة الثالثة عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.2) عبارة: " انشر الأخبار المعلوطة عن بعض الطلبة بغرض إشعارهم بالضيق ".
- المرتبة الرابعة عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.1) عبارة: " أشارك أسرار أو صور شخصية لطالب ما عبر الإنترنت دون إذن منه".
- المرتبة الخامسة عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.3) عبارة: " أقوم بشتيم أحد الطلبة والاستهزاء به ي رسائل نصية عبر الإنترنت ".
- المرتبة السادسة عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.2) عبارة: " أجبر الطلبة على الحديث معي عن أمور جنسية رغما عنهم ".
- المرتبة السابعة عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.1) عبارة " اتدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة ".
- المرتبة الثامنة عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.2) عبارة " أقوم بالسخرية والاستهزاء من بعض الطلبة عبر غرف الدردشة الإلكترونية ".
- المرتبة التاسعة عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.3) عبارة " أقوم بالسب والشتيم والاستهزاء من الآخرين عبر الإنترنت ".
- المرتبة العشرون جاءت بمتوسط حسابي وقدره (4.4) عبارة أرسل رسائل عبر الإنترنت لأحد الطلبة لتهديده بالضرب ".
- المرتبة الحادي والعشرون جاءت بمتوسط حسابي وقدره (3.9) عبارة " أرفع منشورات عبر الإنترنت بها أشياء تسيء إلى طالب معني بغرض كره الطلبة له والابتعاد عنه ".

- المرتبة الثاني والعشرون جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.2) عبارة " أقوم بإرسال صور إباحية على الحساب الشخصي لأحد الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

- المرتبة الثالث والعشرون جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.2) عبارة " ارسل رسائل جنسية إلى بعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

- المرتبة الرابع والعشرون عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (3.9) عبارة " استخدم كل طرق التواصل الاجتماعي لمعاقة شخص ما معنوياً".

- المرتبة الخامس والعشرون عشر جاءت بمتوسط حسابي وقدرة (4.2) عبارة " أقوم بعمل حساب وهمي وأبعث برسائل إلى بعض الطلبة لتجميمهم ضد طالب معين من شبكة الإنترنت".

يري الباحثون بأنه يوجد أثر للتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية, وذلك من خلال التحديات التي ظهرت وأثرت على المجتمع خاصةً بعد تطور العصر الرقمي، وتحتاج إلى يقظة مستمرة وعلى المجتمع أن يطور وعيه بهذا الأمر وأثره عند وقوعه على الضحايا, وبسبب تدني ثقة الفرد بنفسه ويقل احترامه لذاته خاصةً عندما ينتمى عليهم المتنمر بسبب مظهر أجسادهم أو ملامحهم، مما يجعلهم يشعرون بأنهم أقل جاذبيةً ممن حولهم مما يُشعرهم بالخجل ويُقلل من تفاعلهم مع الآخرين, وبُسيب القلق والتوتر للضحية ويجعله يشعر بأنه غير سعيد، مما يزيد شعوره بالحزن والاستياء وهذا يؤدي إلى شعوره بالاكتئاب وبالتالي يؤثر في صحته العقلية،

خصوصاً أنّ الضحية يخاف من التحدّث حول تعرّضه للتنمر حتى لا يتعرّض للسخرية ممن حوله"، مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة عالية بالإضافة إلى وجود هيئة للرقابة في المدارس من قبل الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين لمحاولة احتواء تلك الظاهرة المؤدية إلى الهلاك والانتحار.

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (زيادة, 2022) بعنوان: التنمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة أربد الأهلية, والتي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية, ودراسة (العنزي, 2021) بعنوان: التنمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي, دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك, والتي هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستويات التنمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك وسبل الحد منه, ودراسة (الغامدي, 2021) بعنوان: السلوك التنمري الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض, والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار السلوك التنمري الإلكتروني لدى طلبة المدارس الحكومية والفروق فيه وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وكذلك معرفة أسباب هذا السلوك وسبل التغلب عليه, ودراسة (الصبان, وآخرون, 2020) بعنوان: التنمر الإلكتروني لدى الأبناء المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة, والتي هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في

المرحلتين المتوسطة والثانوية، والتعرف على الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، ودراسة (أحمد, 2019) بعنوان: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، والتي هدفت هذه الدراسة للتعرف على ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة، فضلاً عن العوامل والنظريات المفسرة له، بغية الوصول إلى معرفة حجم انتشار الظاهرة، ودراسة (العنزي, 2019) بعنوان: التنمر الإلكتروني بين المراهقين دراسة مطبقة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة المستخدمين للعبة الفورتنيت، والتي هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني ومعرفة دور المناخ الأسري والمدرسي في التنمر الإلكتروني ومعرفة الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني، ودراسة (المكانين, 2018) بعنوان: التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، والتي هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة في مدينة الزرقاء بالأردن الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية، ودراسة (العمار, 2017) بعنوان: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، والتي هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت.

ثانياً : فروض الدراسة:

الفرض الأول:

هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض وطرق مواجهتها من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين تعزي لمتغيرات الدراسة (النوع, الخبرة, عدد سنوات الخبرة , المؤهل العلمي)؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون ، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أثر التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.	108	104.82	9.9	107	0.947	0.001
طرق مواجهتها من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.		54.59	5.7			

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة بين أثر التنمر الإلكتروني حيث حصل على متوسط حسابي قدره (104.82) وانحراف معيار (9.9) ، بينما طرق مواجهتها من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين جاء بمتوسط حسابي (54.59) بانحراف معياري (5.7) , وذلك عند درجة حرية (107) وذلك عند معامل ارتباط بيرسون R (0.947) بمستوى دلالة (0.001) وهي دالة احصائيا .

وعليه يوجد توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية لواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض

وطرق مواجهتها من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين تعزي لمتغيرات الدراسة (النوع, الخبرة, عدد سنوات الخبرة , المؤهل العلمي), وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (العنزي, 2019) بعنوان: التنمر الإلكتروني بين المراهقين دراسة مطبقة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة المستخدمين للعبة الفورتنايت, والتي هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب الشخصية للتنمر الإلكتروني ومعرفة دور المناخ الأسري والمدرسي في التنمر الإلكتروني ومعرفة الآثار المترتبة على ضحية التنمر الإلكتروني.

الفرض الثاني:

هل توجد علاقة ذو دلالة احصائية بين التنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؟.

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون ، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة	108	50.2	4.9	107	0.762-	0.001
التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة		54.6	5.7			

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة بين التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (50.2) وانحراف معيار (4.9) ،

بينما نجد التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي (54.6) بانحراف معياري (5.7) , وذلك عند درجة حرية (107) وذلك عند معامل ارتباط وقدرة (-0.762) بمستوى دلالة (0.001) وهي دالة احصائيا .

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع (زيادة, 2022) بعنوان: التمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة أربد الأهلية, والتي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية, ودراسة (الغامدي, 2021) بعنوان: السلوك التمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض, والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار السلوك التمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس الحكومية والفروق فيه وفقا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وكذلك معرفة أسباب هذا السلوك وسبل التغلب عليه.

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات

أولاً: ملخص النتائج .

ثانياً: التوصيات.

أولاً: ملخص النتائج:

بعد ان تمت معالجة البيانات وتحليلها احصائيا وتفسير النتائج لهذه الدراسة توصل الباحثون الي عدة نتائج وهي ما يلي:

1. جاء أثر التتمر الإلكتروني لدى على طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس الحكومية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي وقدره (4.2) وانحراف معياري وقدره (0.69) والوزن النسبي للعبارات 83% .

2. جاءت متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة بين أثر التتمر الإلكتروني حيث حصل على متوسط حسابي قدره (104.82) وانحراف معيار (9.9).

3. جاءت متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة بين التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (50.2) وانحراف معيار (4.9).

4. تعزيز البناء الديني والقيمي عند الطلبة, وغرس روح التسامح والمحبة وإحترام مشاعر الآخرين والتعايش معهم.

5. تنمية الوازع الديني والروحي للطلبة المتمترين , وتعليمهم المبادئ الأخلاقية حتى يكونوا طلبة صالحين ومحبوبين من الآخرين.

6. التقليل من برامج العنف من خلال أجهزة الرقابة والمتابعة.

7. تقديم برامج توعية من خلال التربويين والمتخصصين عن السلوك والنتمري ومخاطره ومضاره وإشراك الطلبة وأولياء الأمور مع المسؤولين في هذه الحلقات التلفزيونية.

8. تشجيع الضحايا على التواصل مع المختصين في حالة تعرضهم لسلوكيات التتمر الإلكتروني.

9. اشتراك الطلاب ضحايا التتمر الإلكتروني في الأنشطة الاجتماعية التي تناسب اهتماماتهم لان ذلك قد يزيد من الثقة بالنفس لديهم ومن تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ويساعد على

تكوين صداقات جيدة مع الأقران.

10. وضع قواعد وإجراءات عقابية محددة وواضحة ضد المتنمرين وقد يتمثل ذلك في الأبعاد أو الحرمان المؤقت وهو أسلوب من أساليب العقاب ويتضمن سحب المعززات عن المتنمر أو انتقال الطالب المتنمر من فصل أو من المدرسة إذا كان الأمر ضرورياً.

11. إجراء الاختبارات النفسية وتطبيقها على الطلاب وذلك لتحديد وجود التنمر الالكتروني من عدمه.

12. إجراء حوارات ومناقشات جادة مع المتنمرين والضحايا كلا على حدة لان مواجهة المتنمر أمام أقرانه قد يؤدي إلى زيادة التنمر لديه فلا بد أن يدرك المتنمر أن سلوكه غير مقبول وان والديه سيكونان على علم بذلك ولا بد أيضاً أن يعرف الضحايا أن كل الإجراءات الممكنة سوف تتخذ حتى لا يتكرر سلوك التنمر معهم مره أخرى مع توفير مصادر الدعم والمساندة لهؤلاء الضحايا .

13. عقد لقاءات ومناقشات بين أولياء أمور الطلاب المتنمرين وكذلك أولياء أمور الطلاب الضحايا داخل المدرسة .

14. تشكيل مجلس من المعلمين والإداريين وأولياء الأمور لبعض الطلاب إضافة إلى المرشد النفسي أو الطلابي بالمدرسة على أن يتولى مناقشة مشكلة التنمر وكيفية مقاومتها والتغلب عليها .

15. تطوير المناهج الدراسية بحيث تعمل على تدعيم قنوات التواصل والصدقة بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين.

وختاماً ينبغي التذكير بخطورة ظاهرة التنمر الالكتروني وأن أي علاج لها لابد وأن يسبقه تشخيص دقيق للحالة أو الحالات المعنية، قبل التدخل وفق استراتيجية واضحة المعالم ، وحبذا لو كانت هذه الاستراتيجية تحمل سمات مشروع تربوي متكامل، وفق مقاربة شمولية لمعالجة الظاهرة من جميع الزوايا.

ثانياً: توصيات الدراسة:

1. القيام بدراسات مسحية لتحديد المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية التي يعاني منها المراهقين، وتصنيف هذه الاضطرابات بغرض تقديم البرامج الإرشادية التي تعمل على خفض هذه الاضطرابات.
2. اجراء دراسات علمية للكشف عن اثر ظاهرة التنمر الإلكتروني في المدارس الحكومية في جميع المراحل.
3. تطبيق برامج تعليمية داخل المدارس للحد من انتشار ظاهرة التنمر.
4. تضمين استراتيجيات وأنشطة تراعي خفض مستوى التنمر الإلكتروني للمراحل المختلفة.
5. عقد دورات تدريبية للمشرفين والتربويين لتدريبهم على التعامل مع التنمر مع المراهقين بصورة خاصة.
6. تنمية مهارات مديري المدارس المتوسطة في مجال التعامل مظاهره التنمر الإلكتروني من خلال تكتيف الدورات التدريبية للمديرين في هذا المجال.
7. تفعيل دور مديري المدارس في مساعدة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم لعلاج ظاهرة التنمر الإلكتروني.
8. تفعيل دور مديري المدارس في التواصل مع المجتمع المحلي من خلال دعوة ذوي الاهتمام بإلقاء محاضرات حول علاج ظاهرة التنمر الإلكتروني.
9. تنمية دور المعلمين في توعية الطلاب بخطورة التنمر الإلكتروني خلال الحصص والأنشطة.
10. تفعيل دور القيادات التربوية العليا والوسطى في كبح جماح التنمر الإلكتروني من خلال إصدار اللوائح والتعليمات الصارمة مع الأخذ بالاعتبار الجوانب النفسية والتربوية.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

1. الليثي, أحمد حسن, ودويش, عمرو محمد أحمد (2017) فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية, العلوم التربوية, كلية التربية, جامعة حلوان, العدد الرابع, ج 1.
2. بهنسوي, أحمد فكري, وحسن, رمضان علي (2015) التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة كية التربية , جامعة بورسعيد, ع (17).
3. حسين, رمضان عاشور (2016) البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين, المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية, كلية التربية, جامعة حلوان, ع (4).
4. المصطفي, عبد العزيز عبد الكريم (2017) دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية, مجلة العلوم التربوية والنفسية, مركز النشر العلمي, جامعة البحرين, ع (3) مج (18).
5. إبراهيم, إيمان يونس (٢٠١٧).بناء مقياس التنمر المصور لدي طفل الروضة . مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العراق: العدد (٥٥).
6. أحاندو، سيسي (٢٠١٨). تفعيل الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة للحد من ظاهرة التنمر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا.
7. العطوي، سعود بن سالم. (2014). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض سلوك الاستقواء وتنمية مهارات الاتصال لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، الإرشاد النفسي، الجامعة الأردنية.

8. إبراهيم، مجدي عزيز (2009). معاجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب: القاهرة.

9. الهنداوي، ياسر فتحي (2012). إدارة المدرسة وإدارة الفصل: أصول نظرية وقضايا معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة.

10. بهنساوي، أحمد فكري. (2015). التتمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ببورسعيد - مصر , ع17.

11. جرايسي، طرب عيسى (2012). سلوك التتمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي الدراسي لدى الطلبة. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

12. حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي . (الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة).

13. خوج، حنان أسعد. (2012). التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين, مج 13, ع 4.

14. الزعبي، محمد أحمد (٢٠٠٥). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها. دمشق: دار الفكر.

15. عبده ،أسماء احمد حامد (٢٠١٧). الأمن النفسي وعلاقته بالتتمر لدي المراهقين. مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٨، ج٦، مصر.

16. عمر، محمد كمال (٢٠١١). الخطر القادم : سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية. دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

17. عبدالرحيم، محمد عباس محمد (2017). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظه الشرقية في مواجهة التتمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. دراسات عربية في التربية

وعلم النفس - السعودية، ع 85.

18. عبدالجواد، وفاء محمد. (2015). المناخ الأسري و علاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الارشاد النفسي -مصر , ع42.
19. عبدالعال، محرم فؤاد عبد الحاكم. (2016). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية - الخاصة)، دراسات تربوية واجتماعية -مصر , مج22, ع3.
20. غريب، ندا نصر الدين خليل محمد. (2017). العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر , ع18, ج4.
21. عبد العال، تحية محمد أحمد. (2015). سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات لدى طالبات المدارس المتوسطة. مجلة كلية الآداب - جامعة بنها - مصر, ع39, ج2.
22. القرعان، أحمد خليل (٢٠٠٤). الطفولة المتأخرة (خصائصها، مشاكلها، حلولها). دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. شطيبي، فاطمة الزهراء، بو طاف، علي (2014). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط : دراسة ميدانية. دراسات نفسية - مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية (ع) (11)، 71-104.
24. عبد القادر، محمد والريماوي، عمر (2019) التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس، المجلة الدولية للدراسات التربوية , 6, 44-66.
25. لطفي، أسماء (2016) فعالية الارشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المتميزات إلكترونيا بالمرحلة الإعدادية, مجلة كلية التربية , 26 (4) , 23-66.

26. محمد, ثناء هاشم (2019) واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها دراسة ميدانية, مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, العدد الثاني عشر, الجزء الثاني.
27. زيادة, أحمد (2020) التتمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة أربد الأهلية, مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 36, (5).
28. الغامدي, عادل عوض(2021) السلوك التتمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض, دراسة مسحية تحليلية, مجلة العلوم التربوية والنفسية, العدد مج 14, 1520- 1845.
29. الصبان , محمد, عبير (2020) التتمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة أم القرى, مكة المكرمة.
30. العنزي, موزي بنت شليويح (2019) التتمر الإلكتروني بين المراهقين دراسة مطبقة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة المستخدمين للعبة الفورتنيت, مجلة العلوم العربية والإنسانية, مج 13, ع2.
31. العنزي, عبد العزيز حجي (2021) التتمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي, دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك, دراسات عربية في التربية وعلم النفس, ع 130, السعودية.
32. العمار, أمل يوسف عبد الله (2017) التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت, مجلة البحث العلمي في التربية , ع 17, ج3.

33. المكانين, هشام ويونس, نجاتي, والحياري, غالب (2018) التمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء, مجلة الدراسات التربوية , 12 (1) , 179-197.

34. مقراني, مباركة (2018) التمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة) رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

35. البنتان, مشعل الأسمر (2019) العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية, ع (42) جامعة بابل.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Holfeld, B. & sukhawath anakul, p. (2017): associations between internet attachment, cyber victimization and internalizing symptoms among adolescent.
2. Cyber psychology, behavior & social networking, vol. (20), No (2), pp. 19-96. 82- Huang, Y. Y & Chou, C. (2010): An analysis of multiply factors of cyber bullying among junior high schools students in Taiwan. Computers in human behavior, vol. (26), No. (6), pp. 1581 – 1590.
3. Vandebosch, H. & van cleemput. K (2009): cyber bullying among youngsters: profiles of bullies and victims, new media & society, vol. (11), pp. 1349 – 1371. 106
4. Vusitalo Malmi vuara, L. & lento, J.E. (2016): happiness and depression in the traditionally bullied and cyber bullied 12 – years – old, open Review of educational research, vol. (3), No – (1), pp. 35-51.

الملاحق

استمارة الاستبيان

استمارة الاستبيان

أخي القائد والمعلم الأخصائي النفسي والاجتماعي والطالب:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تمثّل الاستبانة التي بين أيديكم عن موضوع بعنوان " التثمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة جدة "

ونظرًا لأهمية دورك في العملية التعليمية، وباعتبارك محور هذه الدراسة، أرجو منك التكرم بقراءة فقرات الاستبانة بدقة وتأنّ، ثمّ الإجابة عنها بوضع علامة (✓) أمامها وفقًا لرأيك الشخصي؛ لأن إجابتك لها أثر فعّال في نتائج البحث، وستكون موضع تقدير وسريّة تامّة، ولن تُستخدم إلّا في أغراض البحث العلمي فقط، شاكرًا ومقدّرًا تعاونك للإجابة عن هذه الاستبانة. تقبّل بالغ شكري وامتناني لسعادتك على حسن تعاونكم وبذل وقتكم.

المحور الأول: بيانات المبحوثين:

أولاً: أرجو التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة لك:

1. الجنس:

()	ذكر	انثي	()
-----	-----	------	-----

2. المؤهل العلمي:

()	بكالوريوس	()	ماجستير
()	دكتوراه	()	دبلوم

3. عدد سنوات الخدمة في العمل الحالي.

()	5 سنوات فأقل	()	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
()	من 10 سنوات إلى 15 سنة		

المحور الثاني: التعرف على عبارات التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

عزيزي القائد والمعلم، فيما يلي عدد من العبارات التي تعبّر عن معرفة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، بوضع علامة (✓) أمام العبارة التي تناسب اختيارك: (موافق، موافق بشدة، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارات
					1 أسخر من منظر أحد الطلبة على مواقع التواصل الالكتروني.
					2 انتحل شخصية أحد الطلبة وإظهار بصورة سيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
					3 أحرص الطلبة على ابعاد طالب معين من ممارسة بعض الأنشطة عبر الإنترنت.
					4 أحرص الطلبة على تجاهل أحدهم خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
					5 أطلق على بعض الطلبة ألقابا تثير السخرية حوله عبر الإنترنت.
					6 أوجه تهديدات لبعض الطلبة من خلال شبكات التواصل الإلكتروني إن لم يمثل لطلباتي.
					7 أخبر الطلبة عن نقاط الضعف لأحدهم من مواقع التواصل الإلكتروني.
					8 أسجل لبعض الطلبة المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على مواقع التواصل الإلكتروني.

				أكتب عبارات مضحكة حول أحد الطلبة على الفيس بوك.	9
				أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وأنسبها لأحد الطلبة.	10
				أروج الأكاذيب عن بعض الطلبة عبر الإنترنت لجعل الطلاب يكرهونهم.	11
				أنشر الأخبار الملوطة عن بعض الطلبة بغرض إشعارهم بالضيق.	12
				أقوم بشتم أحد الطلبة والاستهزاء به ي رسائل نصية عبر الإنترنت.	13
				أرسل رسائل عبر الإنترنت لأحد الطلبة لتهديده بالضرب.	14
				أرفع منشورات عبر الإنترنت بها أشياء تسيء إلى طالب معني بغرض كره الطلبة له والابتعاد عنه.	15
				أشارك أسرار أو صور شخصية لطالب ما عبر الإنترنت دون إذن منه.	16
				أقوم بالسخرية والاستهزاء من بعض الطلبة عبر غرف الدردشة الإلكترونية.	17
				أقوم بعمل حساب وهمي وأبعض برسائل إلى بعض الطلبة لتجميعهم ضد طالب معين من شبكة الإنترنت.	18
				أقوم بإرسال صور إباحية على الحساب الشخصي لأحد الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	19

					أقوم بالسب والشتم والاستهزاء من الآخرين عبر الإنترنت.	20
					استخدم كل طرق التواصل الاجتماعي لمعاقة شخص ما مغنوياً.	21
					أطلق ألقاباً جنسية بذيئة على بعض الطلبة.	22
					أجبر الطلبة على الحديث معي عن أمور جنسية رغماً عنهم.	23
					ارسل رسائل جنسية إلى بعض الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	24
					أدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة.	25